السنة السادسة والعشرون — السبت في ٢٥ اب سنة ١٩٣٤ — العدد ١٨٤٠

الكرمل الجديد

الخطر التركي والعرب

«اهذا جواب على ذلك»

هل كان اجتماع الذين نسميهم مجاهدين مع رجال الكتلة الوطنية السورية في القدس جوابا لزيارة شاه ايران لتركيا

وهل الحلف العربي الذي تدعو اليه بعض الرصيفات في فلسطين بزعامة العراق هو جواب للاتفاق الملحوظ بين الحكومات الاسلامية الشرقيه٠= تركيا وايران والافغان

وهل في اتفاق هذه الشعوب الثلاث خطر على العرب

نحن لانرى خطرا على العرب من اتحاد شعوب شرقية اسلامية

وقد كان العرب جزءاً من المملكة العثمانية قبل الحرب ولم يتعرض كيانهم الى خطر الا بعد الانقلاب العثماني اذ اظهر الاتحاديون وكثيرون منهم كانوا يهودا ميلهم لتأييد الصهيونية ولكنهم ضعفوا حالا امام مقاومة العنصرين العربي والاسلامي في المملكةوصاروا يخفون مقاصدهم وما عادوا يجسرون على الجهر بها

يستنتج من هذا ان الاتحاد الاسلامي ظهير للعرب وخطرعلى السياسة الاستعمارية والعنصر الصهيوني الذي يهدد كيان العرب

وبالعكس لما انفصل العرب عن جسم الدولة العثمانية باسم الحرية والاستقلال داهمهم الخطر الصهيوني بقوة وقد وافق على السيانة الصهيونية المغفور له الملك فيصل

— الحلف العربي —

ومن ذالك الحين بدأ جلالته يعمل مع السياسة على تأليف الحلف العربي من البلدان التي يسعى الصهيونيون التبسط فيها وبسط نفوذهم عليها وهي العراق وشرق الاردن وسوريا وفلسطين

نحن يجب ان يذاب الحلف العربي

مات جلالة الملك فيصل ولا يزال رجاله يعملون للحلف العربي الذي يدمج فلسطين بالعراقوشرق الاردن وسوريا اذا فاز الملك علي بعرشها

وليس قول بعض الصحف ما معناه ان الحالف العربي يمكن تحقيقه بزعامة رجالات العراق كنوري باشا السعيد الهاشمي والمدفعي والعسكري وغيرهم لا زعامة حكومة العراق الا من قبيل ذر الرماد لان هوءلاء هم رجالات حكومات العراق

الحلف العربي يجب ان يتألف من الشعوب العربية في الحجاز ونجد واليمن اولا وبالدرجة الثانية من الشعوب الواقعة تحت سلطة الانتداب كالعراق وسوريا وفلسطين وشرق الاردن

على م نتفاهم

نحن احب الناس بتفاهم العرب مع الانجليز وما كان احد اجرأ منا على المجاهرة بهذا الراي وقد كان الماجورون الذين يقبضون رواتب ويتظاهرون بالعروبة يتهموننا اننا من صنائع الانجليز لما كنا ندعو الى الاتفاق مع السياسة الانجليزية على شرط سلامة اوطاننا وعدم التعرض لاستقلالنا

غير اننا نأبى كل اتفاق من شأنه ان يحول فلسطين الى وطن قومي يهودي ويجعل استقلال الجزيرة السياسي والاقتصادي تحت رحمة الاستعمار والصهيونية

اذا كانت السياسة الانجليزية تريد ان توءلف حلفا عربيا لتحمي طريق الهند ومنابع البترول فيجب ان تعدل سياستها الصهيونية لكي نوءمن بها والا فدخول العرب في الجامعة الاسلامية مع الامم الشرقية اضمن لسلامة اوطانهم وصيانة حقوقهم

والذين يحاولون من العرب تضليل العرب باسماء حلف واتحاد وبالقاب مجاهد كبير ووطني عظيم هم على الغالب مخدعون اوماجورون

الحرب المقبلة

قال الجنرال بتاين وزير الحربية الفرنساوية ان الحرب المقبلة قد تاتي دفعة واحدة كالصاعقة فهزت هذه الكلمة من الرجل العسكري العظيم دوائر حكومات العالم وعمدت كلها الى الاستعداد للحرب بزيادة سلاحها الجوي والبحري وتنظيم جيوشها

اليابانيون والكهرباء

يستخرج اليابانيون القوى الكهربائية من حرارة جوف الارض ويستخدمونها في تحريك ادوات معاملهم

— المطر في اميركا —

سقط المطر في اميركا ولكنه لم يفد المزروعات والحكومة تمنع المحتكرين من رفع اسعار القوت

مرفاء بيروت يوسع

يجري العمل فى توسيع مرفأ بيروت بسرعة كلية وقد طلبت الالات لتساعد على رفع التراب والطم لتسريع العمل

— اضراب السواقين في لبنان —

قرر السواقون في بيروت الاضراب لان الحكومة تثقلهم بضرائب الوقوفية والبنزين والكوتشوك والسيارات والمخالفات التي لا طاقة لهم على احتمالها

هم ونحن

كبار زعماء الصهيونيةويزمن وسوكولوف ٠ وجابوتنسكي ٠وفون ويزل ٠ سيصلون قريبا الى فلسطين لينشطوا حركتهم ويقووا احزابهم وليعقدوا موءتمرا يدرسون فيه الاحداث الجديدة التي تنوي حكومة فلسطين احداثها وليجروا النار الى قرصهم

اما لجنتنا التنفيذية فقد اجتمعت واجلت عقد الموءتمر لتبعد النار عن قرصها وتبقى مستريحة

نحن بحاجة الي زعيم حقيقي لاالى زعماء يستغلوننا

الموءتمر اليهودي العالمي

انعقد الموءتمر اليهودي العالمي الثالث في جنيف وخطب فيه رئيس الوفد الاميركي وقال لم يستهدف الكيان اليهودي الى الخطر في زمن من الازمان مثل ما هو اليوم وليس امام اليهود مكان يهاجرون اليه لينقذوا انفسهم سوى فلسطين

***

اعلان صحفي رقم ٢٠ — ٣٤

على افراد الجمهور الذين يريدون تقديم استدعاآت للحكومة ان يقدموها في البدء الى حاكم اللواء راسا في الالوية او الى القائمقام في الاقضية

الكرمل الجديد

صاحبها ورئيس تحريرها — نجيب نصار   صندوق البريد (٣٣٥) تلفون (٦٨١)   مديرة الادارة = ساذج نصار

السنة السادسة والعشرون   العدد ١٨٤٠

مهزلـــــة

مهزلة والله واية مهزلة ان تعود اللجنة التنفيذية وتوءجل عقد الموءتمر الثامن فتجعلنا سخرية امام الاعداء والعوبة بيد الاقدار

والذي زاد في طين التاجيل بلة السبب الذى اتحلته اللجنة لتاجيل عقد الموءتمر . اذ جاء في قرارها ما معناه « اعطاء الامة الوقت الكافي لتوءسس الاحزاب وتنظم الكتل لتدخل الى الموءتمر باحزاب لها برامج سياسية وكتل منظمة شان الامم المتمدنة »

ماذا كانت تعمل اللجنة الى الآن . لم لم تنظم احزابها وكتلها

=(الا يكفي)=

الله اكبر : الا يكفي ما هي عليه هذه الامة المنكودة من تفكك العرى وتفرق الكلمة من جراء الاحزاب حتى تدعو اللجنة الى تأليف احزاب جديدة لتزيدها شقاقا وشقاء

الا يكفي ما جلبته على الامة الاحزاب التي تالفت الى اليوم من انقسامات ومشاحنات جعلت العدو يستخف ويهزأ بها ويزداد طمعا فيها

الاحزاب في اوروبا تعمل كلها للصالح العام مها اختلفت اراوءها ولو كنا نوءلف احزابا كما توءلفها الامم الحية لما استغربنا قرار اللجنة ولكن ...

— كيف يأولونه —

لقد ذهب الناس في تاويل تاجيل الموءتمر واسبابه مذاهب شتي

منهم من يقول ان اللجنة تعمل بوحي فهي مسيرة لا مختارة

ومنهم من يقول ان اشتداد الخلاف بين العائلات في القدس على الرياسة الشاغرة ادى الى هذا التاجيل

ويظن فريق ان هناك دواعي تدعو الى التاجيل ويستدلون عليها من المقابلات بين المندوب السامي ورجالات الحركة الوطنية في القدس وسمو الامير في عمان . وان الامة سوف لا تفتح عيونها الا لترى نفسها امام حدث واتفاقات كالتي راتها من الاتفاقات السرية في غضون الحرب التي اسفرت عن السياسة الصهيونية التى تعاني الامرين منها والتي سيعاني العرب منها في المستقبل شر ما يعانيه عرب فلسطين اليوم

واني اسفرت عن التجزئة ايضا وهي من مقتضيات الاستعمار والسياسة الصهيونية

= عروش ووزارات —

ولا يبعد ان تزين الاتفاقات الجديدة بمثل ما تزينت به الاتفاقات القديمة من عروش اسمية ووزارات وهمية والقاب تمثيلية لها رواتب ضخمة من اموال الامة التي تجوع ليشبع المطبقون لهذه السياسات

— لقد شبعنا —

وهناك ايضاً فئة متحمسة سمعنا بعض افرادها يجاهرون قائلين

لقد شبعنا احتجاجات وقرارات وبيانات عقيمة وصرنا نتوقع ان نرى عملا واحدا نافعا تقوم به اللجنة

نريد اعمالا يكون من نتائجها ايقاف الهجرة ومنع بيع الاراضي وترقية المزارع وتكوين الراي العربي العام

نريد اعمالا تطعم الشعب خبزا وتحفظ له في البلاد اكواخا ياوي اليها . نريد حجارة نسند اليها روءوسنا

اما ان يعمل الزعماء لمنافعهم الخاصة ولا كتساب مقاعد في مملكة خيالية ووزارات ومجالس تشيدها السياسة الاستعمارية لتقعد على صدور العرب وتخفت اصواتهم فهذا ما لم يدع الشعب يقر الزعماء عليه

فاما ان يقوم القادة خططهم ويعملوا للوطن مجردين واما يعتزلوا فالجمود خير من العمل لتسريع الفناء

نخشى ان ياتي يوم يثور عليهم الشعب وارادة الشعب من ارادة الله

*****

هذا ما يقوله الشعب ايها الزعماء فهلا وقفتم ولو قليلا بين منافعكم الشخصية والمصلحة العامة

اشفقوا على هذا الشعب المسكين الذي استسلم اليكم لتقودوه الى المراعي الخصبة لا الى المجازر

بل اشفقوا على مستقبل ذراريكم ولا تشردوها وتجعلوها تعيش ذليلة مهانة بلا وطن ولا قومية ولا راية تخفق فوق روءوسها

اصحوا وبرهنوا للملاء ان العربي اشرف من ان يبيع بلاده وشعبه ودعونا نرفع روءوسنا بكم امام الاعداء

— ظهر في دبار بكر اغا خلفا لزارو واسمه محمد عبد الغفور وعمره ١٥٠ سنة وقد تزوج الى الان عشر مرات وعدد ذراريه خمسون نسمة

من الوطن

قبلا كنا ننخدع

اما الان فقد كشفت الحوادث الجميع

ظهر ان الزعيم والتابع والوجيه والوضيع والكبار والصعلوك. ظهر ان كل من هؤلاء يعمل لمصلحته ولمصلحته فقط. واذا استطاع يتخذ الوطنية وسيلة

لذلك تقرر مستقبل العرب في الحرب ان يكونوا مستعمرات

تقرر استعمارهم من يوم بدأوا يوعدون بالحرية وبالاستقلال

وتقرر استقلال الاتراك وبسم لهم المستقبل من يوم تقرر فصل العرب عنهم

زعماء العرب كانوا من اصول بلاء الدولة العثمانية

كانوا يطالبون الاتراك باسم العرب وبحقوق العرب ولم يكن هدفهم حقوق العرب ولم يكونوا ليرضوا لو ان الاتراك منحوا العرب حقوقهم

هدف زعمائنا في مطالبهم بحقوق العرب كان السعي للحصول على وظائف ورواتب ومنافع

كان غرضهم ان تطلق الحكومة العثمانية ايديهم ليتصرفوا بالشعب كما يريدون ليمتصوا دمه بالربا والاعشار والتوسط بينه وبين الحكومة وبالقاء بذور الشقاق والخصام فيما بين طبقاته ليسودوا عليها ويتوسطوا لها ويبتزوا اموالها. لذلك ضعفت تركيا وافتقر الشعب وصارت الامة العربية هزيلة

نهض الاتراك واستقلوا لما تخلصوا منا واستغرقنا في العبودية لما انفصلنا عنهم. لان المستعمرين عرفوا كيف يعاملوننا. اعطوا زعماءنا وظائف ورواتب ضخمة ومنافع جمة فكانوا عصي فؤوس علينا تقطع رؤوسنا وفروعنا واصولنا كما تقتضي السياسة الاستعمارية ومنافع الزعماء

عبثا نطالب الزعماء بالعدول عن سياستهم وبتضحية منافعهم التي تربوا وتعودوا عليها. وعبثا نطالب السياسة بالشفقة علينا.

سنة تنازع البقاء لا تعترف بالحياة لغير القوي الصالح للحياة. فهل لهذه الامة ولهذا الوطن من رجال صالحين عاملين يعملون للنهضة الاقتصادية

بتنظيم الصناعة

وانهاض الزراعة

وتنظيم التعامل

وايجاد الثقة المتبادلة

وتاليف الراي العام

وسل السخائم من النفوس المريضة لغير الله ما بنا

الوطن بحاجة الى عمال في حقله

الوطن بحاجة الى رجال يعتقدون ان لا حياة لهم الا بتامين سلامة الوطن والمصالح العمومية فهل في الوطن رجال

— من هو عمر القرن العشرين =

هل في الامة اليوم عمر واحد يعمل للقومية بكليته مجردا ولا يخدع ولا يضلل

متى ظهر مثل هذا الرجل في فلسطين او سوريا او العراق يلاقي الاتباع الناس ملوا النفعيين وهم انما يمشون وراءهم لانه لا يوجد من هو احسن منهم

ولكنه لا يلاقي اتباعا كثيرين قبل ان يتبين الملا اخلاصه

ويلاقي مقاومة من النفعيين الذين يعتمدون على الضعف الغالب في الناس ولكنه اذا ثبت وحزم وكان يتحلى بشروط الزعامة لا يلبث ان يشق طريق الفوز ويقود الامة الى التجدد والحياة

ايها المخلصون هيئوا الطريق للزعيم. عبدوها بالاعمال الطيبة

لا تضيعوا وقتا في الاعتراض والانتقاد والتنديد بمن اساءوا الاستعمال فالوقت اثمن من ان يضاع. اشغلوه بالسعي الى المجد. الى الشرف. الى العزة القومية. الى تامين الحياة والاقتصادية

= غنين يافتيات للزعيم =

من الوطن. من للعروبة ليبرز الرجل او الرجال فقد نصبت ميادين الجهاد في المعترك القومي. فلم لا يبرز منا ابطال كمصطفى كمال وعصمت وغيرهم ممن انقذوا تركيا من مخالب الاستعمار

ايها الشبان تهيأوا لتهتفوا للزعيم الحقيقي ولتسيروا وراءه في مراقي المجد

ايها الفتيات غنين له واضفرن له اكاليل الغار

عدل الامام علي

دهاء معاوية وخداع عمرو ابن العاص

وقف الامام علي بين الجيشين «في يوم صفين» ونادى برفيع صوته ويحك يا معاوية هلم الى مبارزتي فاينا قتل صاحبه استقام له الامر ولا يقتلن الناس فيما بيننا وتستريح الناس من الحرب. فقال عمرو بن العاص لمعاوية لقد انصفك علي اغتنمه منتهرا واني اطمع ان يظفرك الله به فقال ويحك ياعمرو والله ماغششتني منذ نصحتني الا اليوم اتامرني بمبارزة ابي الحسن وانت تعلم انه الشجاع المطرق والله لاتريد الا ان اقتل فتصيب الخلافة بعدي اذهب عني فليس مثلي ينخدع

العمل

العمل يقي الانسان ويشفيه من امراض كثيرة فهو الطبيب الاعظم لاضطرابات العقل

الراحة بعد العمل

قال بعض الحكماء — روحوا الاذهان كما تروحون الابدان فان العقل المكدود ليس لروءيته لقاح ولا لرابه نجاح

وقال اخر اذا استعصى عليك قياد نفسك فاتركها ثم عاودها بعد الاستراحة

حكي ان عبدالله بن عمر دخل على ابيه فوجده نائما فقال — يا ابت اتنام والناس في الباب فقال — يا بني نفسي مطيتي واكره ان اتعبها فلا تقوم بي

موقف شرق الاردن

منع الغزو والسياسة

— هربرت صموئيل وعوده ابو تايه —

كانت معيشة القبائل في شرق الاردن تتوقف على الغزو وكانوا يحسبونه مظهرا من مظاهر الرجولة

والغزو هو ضرب من ضروب الاستعمار فكما تستعمر الممالك الشعوب الضعيفة لتستثمرها وتنعم بمواردها واموالها

كذلك القبائل تغزو بعضها بعضا لتنهب حلالها وتعيش به

يروى ان السر هربرت صموئيل قال مرة لما كان مندوبا ساميا على فلسطين للمرحوم عوده ابو تايه شيخ الحويطات ان العرب زينين لو انهم يتركون الغزو

فسال عوده وكان فطنا من المندوب هل الغزو عدوان غير جائز

— فاجاب المندوب لعودة : كيف لا

— فقال عوده لجنابه اذا ماذا تعملون انتم هنا

لا نقول هذا لنبرر الغزو وانما لنذكر ان العرب يغزون للخبز وانما حكومات اوربا القوية تغزو للترف والتنعم

ونقوله لنذكر اسيادنا كبار الغزاة انهم ينهون عن خلق ويأتون بمثله

= سدت باب الغزو ولم تفتح للرزق بابا =

خلاصة القول منعت السلطات الاستعمارية عرب شرق الاردن من الغزو وفي عرفنا انها احسنت بهذا المنع

ونعتقد انها تحسن اكثر كثيرا لو اوجدت للعرب اسباب رزق يستعيضون بها من الغزو

الزراعة لم تكن موفقة في السنين الاخيرة ليلجأ العرب اليها ويستغنون بها عن الغزو

وسوف لا تكون موفقة ما دام معولها على المطر غير المنتظم. وما دام الاهالي لا يمشون على اصول الزراعة الجافة وما داموا لا يستطيعون ان يزاحموا المزارعين في كندا واوستراليا والارجنتين واميركا وغيرها من البلدان التي تزرع الحبوب

= الناس لا يعيشون من تقبيل الايدي =

نحن لا نريد من الناس ان تذهب بهم الظنون مذاهب

لا نريد ان يقال عن السلطة المنتدبة انها منعت الغزو لتقتل فروسية العرب من جهة ولتذلهم بالجوع

يعلم السلطة ان الناس لا يعيشون من ظل الانتداب ولا من تقبيل يد الامير الهاشمي. هذه امور معنوية واجبة الرعاية

نقول هذا بنية حسنة ولا نريد ان نقول مع القائلين ان السياسة ترمي الى قتل الفتوة واماتة النخوة واذلال النفوس واجاعة الناس ليلقوا سلاحهم بانفسهم ويطلبوا الصهيونية بالاجماع فيبيعوها الاراضي ويشتروا بثمنها خبزا يطعمون به العيال

التقرير

المقدم من حكومة جلالته البريطانية الى لجنة الانتدابات في عصبة الامم عن ادارة فلسطين نومرو ٣

المهاجرة من والى

وقد جاء تحت عنوان المهاجرة من والى السوءلات الاتية

«١» ماذا اتخذ من التدابير لتسهيل مهاجرة اليهود

«٢» واي التدابير اتخذت لحماية حقوق وموقف الفرق الاخرى من السكان

«٣» ماذا اتخذ من التدابير بالتعاون مع الوكالة اليهودية لتشجيع اسكان اليهود بكثرة في الاراضي ـ اعط ارقاما

«٤» ماهي نتائج هذه التدابير ـ بيانات المهاجرة ـ بلد المهاجر ـ مذهبه ـ جنسه ـ صناعته ـ عمره ـ نوعه التوزيع الجغرافي في البلاد ـ في المدن وفي البر

وبيانات مثلها عن المهاجرة من

هذه هي السوءلات تحت عنوان المهاجرة ومنها يمكنك ان تفهم مبلغ اهتمام جمعية الامم بتسهيل مهاجرة اليهود الى فلسطين وتكثير عددهم فيها

ومنها تفهم سبب فتح الحكومة باب المهاجرة على مصراعيه

ومنها تعرف ان كنت رجلا او كنت امرأة وفيكما شيء من الشعور الوطني والحس القومي ما عليكما ان تفعلاه لتضيقا سبل المهاجرة التي اغرقت البلاد

وطغت على اهلها وجعلت فلسطين تتسع لمهاجرين اكثر مما تتسع له انجلترا والمانيا ورومانيا وفرنسا مثلا ـ واهل فلسطين يطيقون بالضغط ما لا طاقة لتلك الشعوب باحتماله

اقرأ السوءال الثاني ومن اخراج العرب من مآويهم ليتآوى فيها اليهود ومن اخذ الخبز من ايدي عمالهم لاطعام عمال اليهود

والمتاجر من ايدي تجارهم لايدي تجار اليهود وهلم جرا تقدر مبلغ سهر الادارة على محافظة حقوق وموقف السكان الاصليين

قانون الملاكين والمستأجرين ينبئك بحقيقة الموقف فلو لم يكن الموقف حرجا لما سنت الحكومة مثل هذا القانون القديم المفعول

لا نعتقد بمن يصبر على قراءة هذه السوءالات من العرب اذا كان يجري فيه دم الحياة

جمعية امم موءلفة من اكثر من خمسين دولة تقدم على مثل هذه السوءلات التي تدل على الاهتمام بتحويل وطن قوم لاخرين كانما تقوم بعمل

— البقية في الصفحة السادسة عشر —

نسأل ممثل الانتداب والامير الهاشمي ان يعملا لازالة الظنون وتحسين الموقف تحسينا يعيد الثقة وان لا يغترا بالمطبلين والمزمرين فالشعب يجب ان يشبع ويجب ان يحتفظ بتقاليده ورجولته ليحب حكومته ويطمئن لاعمالها

صحفة ادب

الحنين الى القومية والوطن

الف القصصي البارع والكاتب الفذ الاستاذ كامل افندي كيلاني كتابا اسماه «اساطير الف يوم» فراينا ان ننقل عنه هذه النادرة ونضعها تحت عنوان «الحنين» تعميما للفائدة

قدم جبلة ابن الايهم على عمر رضي الله عنه في الف من اهل بيته فاسلم وجرى بينه وبين رجل من اهل المدينة كلام · فسب المدني · فرد عليه ·فلطمه فوثب عليه اصحابه · فقال : دعوه حتى اسال صاحبه وانظر ما عنده · فجاء الى «عمر» فاخبره فقال : «انك فعلت به فعلا ففعل بك مثله»

قال :

او ليس عندك الا ما ارى

قال : لا فما الامر عندك يا جبلة

قال :

«من سبنا : ضربناه · ومن ضربنا : قتلناه»

قال :

انما انزل القرآن بالقصاص ·

فغضب جبلة · وخرج بمن معه ودخل ارض الروم وتنصر

ولما ولي الامر معاوية بعث اليه فدعاه الى الرجوع الى الاسلام ووعده اقطاع «الغوطة» باسرها فابى ولم يتبدل · ثم ان عمر رضي الله عنه بدا له ان يكتب الى «هرقل» يدعوه الى الله جل وعز والى الاسلام ووجه اليه رجلا من اصحابه هو «جثامة بن مساحق الكناني» فلما انتهى اليه الرجل بكتاب «عمر» اجاب الى كل شيء سوى الاسلام · فلما اراد الرسول الانصراف · قال له «هرقل»

«هل رايت ابن عمك الذي جاء راغبا في ديننا»

قال «لا» قال (فالقه) قال الرجل فتوجهت اليه فلما انتهيت الى بابه رايت من البهجة والحسن والسرور · ما لم ار بباب هرقل مثله · فلما ادخلت عليه اذا هو جالس في بهو عظيم وفيه من التصاوير والزينة ما لا احسن وصفه

ثم قال جبله للجواري اطربنني فخفقن بعيدانهن يغنين

لله در عصابة نادمتهم
يوما بجلق في الزمان الاول
بيض الوجوه كريمة احسابهم
شم الانوف من الطراز الاول
يغشون حتى ما تهر كلابهم
لا يسألون عن السواد المقبل

فاستهل واستبشر وطرب ثم قال : زدنني فاندفعن يغنين

لمن الدار اقفرت بمعان
بين شط اليرموك فالصمان

فقال (جبلة) لي : انعرف هذه المنازل · قلت : لا · قال : هذه منازلنا في ملكنا باكناف دمشق وهذا شعر ابن العريفة (حسان بن ثابت) شاعر الرسول

قلت : اما انه مضرور البصر · كبير السن

قال : يا جارية هات ·· فاتته بخمسمائة دينار وخمسة اثواب من الديباج

فقال : ادفع هذا الى حسان واقرئه مني السلام

ثم راودني على مثلها فابيت · فبكى

ثم قال لجواريه : ابكينني : فوضعن عيدانهن وانشأن يقلن

تنصرت الاشراف من عار لطمة
وما كان فيها – لو صبرت لها – ضرر
تكنفني فيها لجاج ونخوة
وبعت بها العين الصحيحة بالعور
فياليت امي لم تلدني وليتني
رجعت الى القول الذي قال لي عمر
وياليتني ارعى المخاض بدمنة
وكنت اسيرا في ربيعة او مضر
وياليت لي بالشام ادنى معيشة
اجالس قومي ذاهب السمع والبصر

ثم بكى وبكيت معه · حتى رايت دموعه تجول على لحيته كانها اللؤلؤ · ثم سلمت عليه · وانصرفت)

ادب الاديان عندي واحد

للشاعر الناثر الدكتور جورج صوايا صاحب مجلة الاصلاح التي تصدر في بونس ايرس القاها في الاحتفال الذي احيته جمعية الحلف العربي بمناسبة وقوع عيد الفطر عند المسلمين

ايها الناس الاولى تجمعني — بهم روح اباء بدويه
جئت باسم العرب لا الدين احييكموا — ردوا بني العرب التحيه
اهنأوا بالعيد قد اوجدة — عبقري هو رب العبقريه
قرشي بهرت اياته — الشرق والغرب فقالوا نبويه
ذو بيان ساحر خر له — من نصبته المعاني العلويه
وحسام ابتر ماضي الشبا — دمدمت ما بين حديه المنيه
قسما لو حل دين مركزا — من دماغي وتحملت الرزيه
لغدا ديني دين المصطفى — ولئن كنت اثيل العيسويه
فنبي عربي افتديه — بكل الناطقين الطمطميه
لاتلوموا يا بني عيسى امرءا — دينه الثبت الصحيح : العربيه

......

ادب الاديان عندي واحد — ما لدين ما – على دين مزيه
انما الجهل الذي قد حالف الدين — قد صيره شر بليه

– البقية في الصفحة السابعة –

انباء العالم

مذهب العري

يقوى الميل في البشر كثيرا الى العري وقد اصبح ظاهرا في العالم المتمدن اكثر منه في البلدان الاخرى. ففي مدن انجلترا وفرنسا وامير كا والمانيا يشتد الميل في كثير من الناس الى العري حتى صاروا يعتبرونه مذهبا ويدافعون عنه ويقولون وان كان العري غير مألوف فهو اقرب للطبيعة وأنفع للصحة واخف ثقلا على الجيب في الازمة الاقتصادية الخانقة

وهو يلائم كثيرا الشبان والشابات المخروطي القوام الحسني الهندام الناعمي الابدان الجميلي الالوان وان كان لا يلائم الشيوخ والعجائز والبديني الاجسام ومشوهيها وزراع القطن واصحاب معامل النسيج والتجار

وعلى كل فقد صار له طوائف في البلدان المتمدنة تعيش عراة ويتزايد اعضاؤها من يوم الى اخر غير عابئين بما قاله اناطول فرانس: اللابسات مليكات والعاريات بقر

اما البلدان التي تميل الى التقليد ولا تقدم عليه دفعة واحدة اما حياء واما جبنا فقد اخذت تتدرج نحو العري تدرجا وصار النساء يلبسن الاثواب بلا اكمام وعدلن عن لبس الجرابات فصارت اذرعهن وسوقهن عريانة

وصرن ينزلن مع الرجال في حمامات البحر انصاف او ثلاثة ارباع عريانات وهم وهن يريدون بهذا ان يستدرجوا الناس الى العري فاذا زرت العزيزية في حيفا وتل ابيب في يافا وشواطيء الاسكندرية في مصر وشواطيء البحر في بيروت تجد الالوف المؤلفة من الرجال والنساء يستحمون انصاف او ثلاثة ارباع عراة

ولا يبعد ان يعم مذهب العري المدن في اوربا والارياف في الشرق ولعله يؤدي بالتدريج الى قفل مصانع الاقمشة في المستقبل فيضطر الناس جميعا الى الاستغناء عن اللباس

— تتمة القصيدة في الصفحة السادسة —

وطغى التدجيل بالدين على الشرق حتى حسب الدين فريه
بئس اديان لتذليلكمو تخذتها دول الغرب مطيه

......

آن تعييدكم بين الورى مثل ابناء الورى للوطنيه
آذن التعييد لاستقلالكم عززت راياته بالمشرفيه
حيث يسمي الكفر في قومية العرب عارا ليس يمحى بل خطيه

.....

وحدوا يا اخوتي عزمتكم واستحثوا السير في الطرق السويه
وليصل الفرد ان شاء كما شاء وليعبد فتى الدين نبيه
انما المجموع لا عز له غير في شد الصلاة الاخويه
وبنبذ الناعب الداعي الى البغض والتفريق باسم الابديه
ومتى اصبح حب الوطن الأس منه تستمد العصبيه
بشروا الشرق بعصر زاهر بشروا العرب بنيل الاسبقيه

الطلاق في انجلترا

احصيت قضايا الطلاق في بلاد الانجليز في سنة ١٩١٣ اي قبل الحرب بسنة فبلغت ٥٥٧ قضية واحصيت قضايا الطلاق في الثلاثة اشهر الاولى للسنة الحالية فبلغت ٢٨٠٠ وتعزى هذه الزيادة الى الازمة ورخص الاداب العمومية التي عقبت الحرب

مدارس الزوجات

انشأت حكومة اليابان مدارس لتربية الفتيات وتدريبهن على ادارة البيوت وتربية الاولاد ومعاملة الازواج وتكوين الرجال من الابناء والازواج وصار الياباني الذي يريد الزواج يذهب الى هذه المدرسة او الى احد مكاتبها في الجهات ويختار لنفسه زوجة منها

المسلمون واليهود في الجزائر

قدرت الخسائر الناجمة عن قتال المسلمين واليهود في مدينة قسطنطينة بالجزائر بثلاثة ارباع مليون جنيه

نفقات فرنسا على السلاح

نشر الاشتراكيون في فرنسا منشورا قالوا فيه ان فرنسا تنفق على السلاح بمعدل ٢٤ مليون فرنك يوميا

لم ضاعت امورنا

قال اعرابي اذا كان الراي عند من لا يقبل منه. والسلاح عند من لا يستعمله. والمال عند من لا ينفقه ضاعت الامور

روسيا وجامعة الامم

تسجل ترشيح روسيا لعضوية جمعية الامم ولم يعلن التسجيل حتى اذا عارضت فيه بعض الدول الداخلة في الجمعية تبقى الكرامة محفوظة

اول الرقص

يحاول اليهود الالمان اخذ امتياز من الحكومة اللبنانية لمدة ٢٥ سنة بانشاء حمامات عصرية وبلاج وكازينات على طول الساحل الممتد من الجناح الى خلده ولا يخفى ما يجر هذا الامتياز وراءه اذا اعطي من الاضرار الاخلاقية والاجتماعية والسياسية فنرجو من حكومة لبنان ان تقدر خطره ونرجو من اللبنانيين ان يعارضوا في منحه

= شركة للبواخر =

تقول جريدة «الثغر» البصرية ان في النية تاليف شركة بواخر عراقية تنقل حاصلات العراق الى الخارج وتنقذ العراقيين من تحكم شركات البواخر الاجنبية فرجى القائمين بهذا المشروع

يدخلون افواجا

يدخل السوريون واللبنانيون في الجنسية التركية افواجا فقد طلب اكثر من الف من الساكنين منهم في تركيا قبولهم في الجنسية التركية فقبل منهم نحو خمسماية وتدرس الدائرة المختصة طلبات الاخرين

فاروق ابن عباد المضري

في احد ايام شهر رمضان الحرام لسنة ١٣٧٥ هجرية وقف فاروق ابن اسامة ابن حمدان ابن غوث ابن عباد المضري مع حامل سلاحه حسان ابن عدي الازدي على راس قلعة الربد الشامخة في جبال عجلون التي تطل على وادي الاردن «الغور» وجبال السامرة وبلاد مرج ابن عامر وقلعة صفوري .

فاروق شاب مربوع القامة واسع العينين دقيق الانف رشيق الحركة ترى في محياه علائم الشجاعة والنباهة والذكاء واذا تفرس في محدثه خرق ببصره الى اعماق قلبه وامتلك جميع حواسه ومشاعره

اجال فاروق بصره في ما حواليه ثم اخرج منظاره المعلق في عنقه ووضعه على عينيه واخذ يفحص البلاد التي تشرف عليها قلعة الربد

ثم رفع منظاره وتفرس في حامل سلاحه حسان فشعر هذا على رغم اعتياده على نظرات سيده ان مجرى كهربائيا سرى في عروقه واسر حواسه

ماذا ارى يا حسان - اني حلم نحن

السنا على قلعة الربد الصليبية التي استخلصها اجدادنا العرب بقيادة البطل صلاح الدين من الصليبيين الذين عدوا على فلسطين بوابة الجزيرة وملكوها ليستولوا على اقتصادياتها ويستعمروها

اليس هذا وادي الاردن الذي نطل عليه والذي سفكنا فيه دماء الوف من الابطال ومن وراءه قلعة صفوري وبلادها ومرج ابن عامر التاريخي

او ليس الجبل القائم وراءه جبل الكرمل ومن ورائه بحر الروم الذي حوله اسلافنا الى بحر للعرب

لا ارى مقام ابي عبيدة في الغور ولا مقام سيدنا معاذ ابن جبل - لا يقع نظري على شيء عربي - هل تخدعني عيوني ..

ضع منظاري على عينيك - ان عدسيته نقية قوية - هو من صنع الالمان الذين فاقوا غيرهم في هذه الصناعة .

يقرب الاشباح من مسافات بعيدة . انت ترى فيه الانسان من مسافة مايه كيلو متر كانه على بعد بضعة امتار منك وتستطيع على هذا البعد ان تتبين انواع ملابس الناس والتفريق بين الرجل والمراة والصغير والكبير . كل ما رايته غريب

لم ار اثرا لعربي في كل هذه البلاد

خذ هذا المنظار لد — انظر جيداً — اترى اثرا لمنازل عشيرة الغزاوية وامرائها المشهورين بالفروسيه

وعشيرة الصقر الملقبين بجمر الشام .

اين مضارب البشاتوه الطيبين . والمنادة قوم عقيلة الحاسي ذلك البطل المغوار

اين قرى بلاد حارثة العربية وقرى ابو الرب

من الذي حل محلهم

اني ارى وجوها وازياء غريبة

هل استأنف الصليبيون الغارة على فلسطين واجلوا العرب عنها كما اجلى الرومان اليهود منها .

ضع المنظار على عينيك وخبرني بما ترى . انا لا اصدق نظري

وضع حسان منظار سيده على عينيه واخذ يجيل نظره في الفضاء الفسيح فلم ير اثرا لخيم الشعر ولا راى رجلا يلبس الكوفية والعقال والطربوش ولا سيدة تلبس الملاءة او ثوب البدويات

وراى البيوت غير بيوت المزارعين في القرى والمدنيين العرب في المدن . مجد هذه تقلص كما تقلص ظل كواخ المزارعين الوضيعة

رفع حسان المنظار عن عينيه فظهرت الدموع تتلألاء فيها وانحدرت منها دمعتان سخينتان على خديه ورفع راسه وقال لسيده وقد شرق بدموعه لم يبق اثر لعربي في الغور فلا مقام ولا جامع ولا كوفية ولا طربوش ولا ملاءة ولا فرس اصيل ولا رعية غنم او ماعز . ولا شيء طبيعي في الغور وما حواليه . كل شيء مشوه ومصطنع . ان الحالة تدعو الى الاسف والحزن الشديدين

فاروق - العاقل ياحسان اذا اسند النتائج الى مقدماتها واسبابها لا يحزن لانه يرى كل حالة انما هي نتيجة طبيعية لاسبابها

هيا بنا نسير الى جبال جلعاد وعمان لنرما حل بثالث الحرمين ومحيطه هل اصاب تلك الديار ما اصاب هذه

اخشى ان يكون ما حل بهذه الديار حل بتلك

حسان - الا تظن ان سدنة الاقصى والقيامة والمهد تضافروا على حماية مقدساتهم التي بارك الله حولها

فاروق - اني اتحاشى التسرع في الحكم

ولكن لا يبعد ان تكون المسوءلية معظمها يقع على السدنة والوجهاء في البلد المقدس لانهم تولوا الزعامة والقياده

هلم لنقطع مسافة من الطريق الوعر ونصل الى مبيت قبل ان يدركنا الظلام

اسرع حسان الى فرس سيده وكرب حزمها وعنها وقادها فتبعته فرسه وكان فاروق قد غاص في تأملاته

وقف حسان امام فاروق وهو ممسك براس المعنقية جواد سيده ولكنه لم يفه بكلمة لانه لم يشأ ان يعترض مجرى تفكير سيده الذي لم ينتبه لانه كان قد نسي نفسه وهو يراجع فتوحات فلسطين وما قاسى العرب في سبيلها من الاهوال ويتأمل في كيف تمحي اثارهم وفي ما يمكن ان يعمل العرب لاستردادها

وما افاق فاروق من ذهوله الا على صوت حسان يقول عما قريب يدركنا الظلام واخشى ان تكون الوحوش قد اشتمت رائحة خيولنا وهي مسرعة نحونا - الا تسمع عواء الذئاب

فاروق - هون عليك ياحسان ولاتخف فان محاربة الوحوش الكاسره اهون من محاربة وحوش البشر الجشعة

عطف التيمس على العرب

جاء في الزمن الاخير

نقل البرق خلاصة مقال للتيمس عن العرب واليهود جاء فيه ان اليهود استولوا على الاراضي الغنية وتركوا الاراضي الوعرية القليلة الخصب للاهلين

وقال ان العرب يأخذون الطلاع على حاصلاتهم في كل سنة ليعيشوا

واذا لم تكفهم يرهنون اراضيهم وقد غرقوا في الديون

وقال ان الفرق عظيم بين سكان القرى الوعرية وبين منطقة البرتقال الغنية فالقرويون يعيشون عيشة ضيقة قاسية محزنة

وفند مكاتب التيمس مزاعم اليهود ان الهجرة عادت بالفائدة والنفع على العرب وقال ان هذا صحيح الى درجة ما فيما يختص بعرب المدن والقرى المجاورة لها فقط

وقال ان العرب اخذوا يبرهنون انهم يستطيعون ان يستفيدوا من الفرص وقال ان العرب القاطنين البلاد الجبلية لا يصل اليهم شيء من رؤوس الاموال الوافرة التي يتداولها الناس في السهول

ووصف العرب بالكرم وحسن الضيافة وقال ان الحكومة تبذل جهودا لرفع مستوى الزراع العرب ولكن النتائج التي حصلت الى الان قليلة وقال ان العرب في الداخلية سيحافظون على تراث ابائهم وقوميتهم اكثر من عرب المدن

وقال واذا كانت انجلترا تعهدت بتسهيل الهجرة فلا يجوز ترك المهاجرين يكتسحون العرب كما اكتسح الهنود الحمر في اميركا

مواقف التيمس

الكرمل : هذه خلاصة عن مقال التيمس الذي يتجلى فيه بحسب الظاهر العطف على العرب

اشتهرت التيمس بعد الاحتلال بالعطف على اليهود لان سياسة حكومتها كانت تستدعي تكثير سواد اليهود في فلسطين

ولما استدعت سياسة صاحبها اللورد نورثكليف اسقاط رئيس الحكومة الانجليزية السابق المستر لويدجورج منفذ السياسة الصهيونية هو والسر هربرت صموئيل زار اللورد فلسطين ودرس ظلم السياسة الصهيونية وانقلب عليها ولكن من حسن حظ اليهود ان اللورد نورثكليف لم يعش طويلا بعد انقلابه على الصهيونية فعادت التيمس سيرتها الاولى ومشت عليها الى اليوم

التيمس والسياسة

في اعتراف التيمس بان العرب لم يستفيدوا وان اليهود امتلكوا الاراضي الغنيه وتركوا الوعرية للاهالي الذين يعيشون بضيق وضنك حكم عادل على السياسة التي اتبعتها انجلترا الى اليوم مع العرب عموما ومع عرب فلسطين خصوصا الذين يحرسون حصن الجزيرة الامامي

الدلالة

انذار التيمس حكومتها بان لا تدع اليهود يكتسحون العرب كما اكتسح الاستعمار هنود اميركا شهادة على ظلم السياسة الصهيونية وخطرها وضررها

وعلى نذالة العرب الذين يصبرون على هذه السياسة وفيهم على راي صحفنا المجاهد الكبير والوطني الاكبر والمخلص الاخلص والزعيم الاعظم والشاعر الخنذيذ والكاتب الفذ والخطيب المصقع

لو كان فينا زعيم

والله لو كان في العرب زعيم كبير مخلص مجاهد لما وصلنا الى هذا الحد من الذلة والعار حتى صرنا نستجير من اليهود ونتوقع من صحيفة اجنبية ان تنصرنا عليهم

هل نحتفظ بتراثنا

عسى ان تصبح فراسة التيمس في عرب الداخلية انهم يكونون احرس على تراث اجدادهم من عرب المدن الذين يبيعون الاراضي لليهود ويعمرون لهم البيوت ليسكنوها والمخازن ليتجروا فيها والذين يعاملونهم من دون سواهم !

وعسى ان تترك السياسة الصهيونية المتبعة في فلسطين المجال للعرب ليحافظوا على تراث اجدادهم

المندوب والعرب

اما المساعدات التي ساعد بها فخامة المندوب السامي المزارع العربي فلا ننكر انها طيبة ودالة على طيب عنصره وسمو مبادئه ولكنها جاءت متأخرة بعد ما انهك المزارع واصبح كالجمل البارك الذي يحتاج الى معالجة ومداراة ليسترد قواه .

لو ان معاونات هذا المندوب السامي للمزارع جاءت في عهد السر هربرت صموئيل بدلا من انه منع التصدير الذي ضرب المزارع ضربة قاتلة لاتت بالنفع المرغوب فيه . اما اليوم فالمزارع يحتاج الى اكثر من هذه المساعدات ليسترد قواه وينهض . يحتاج الى الغاء جميع الديون والى مسامحته بالقروض والاعشار

قيمة المساعدات الخارجيه

بقي ان ننظر فيما اذا كان يمكننا التعويل على ما تكتبه الجرائد الانجليزية والتوقع منها ان تؤثر على حكومتها

من يراجع تقرير السر جون هوب سمبسون وغيره من خبراء الانجليز وساستهم وكتاب اللورد باسفيلد المسبب عنها وتفسير المستر رامزي مكدونالد الاسود لذلك الكتاب لا يمكن ان يتامل خيرا من السياسة الانجليزية التي يقبض على عنى دفتها المستر رامزي مكدونالد رئيس حكومة انجلترا الحالي

ماذا على العرب

العرب يجب ان يعولوا على انفسهم

العرب يجب ان لا يتركوا النفعيين منهم يستغلونهم او يبيعونهم في سبيل منافعهم كما يفعل كبار موظفي العرب في الادارة الصهيونية

العرب يجب ان يغيروا ما بانفسهم قبل كل شيء

صداقتنا انفع

ونعيد ما كنا نقوله ان صداقة العرب للانجليز انفع واسلم عاقبة

حول حراسة الشواطيء

قرأ القراء في الصحف الاخبارية ان شرذمة صغيرة من فرقة كشافة ابي عبيدة نزلت الى شاطيء قرية ام خالد بقضا بني صعب لتخيم وتراقب تهريب المهاجرين وان جمهرة من اليهود هاجمت هذه الشرذمة وجرحت ثمانية من افرادها جراح احدهم بالغة وقد ارسل البوليس الضابط المستر شتربت ليحقق الحادث

منع الحراسه

وقد اصدرت الحكومة على الاثر البلاغ الرسمي رقم ٢٨ ـ ٣٤ التالي

بلاغ رسمي

رقم ٢٨ — ٣٤

ان المندوب السامي يتفق الان مع وزير المستعمرات لاتخاذ الاجراءات اللازمة لحماية حدود فلسطين ضد جميع الهجرة غير المشروعة · وسيصير في القريب العاجل ادخال اجراءات ينتظر ان تمنع بصورة فعالة الهجرة غير المشروعة عن طريق البر والبحر ·

وبموجب قوانين فلسطين لا يحق للاشخاص العاديين وللهيئات غير الرسمية ان تلقي القبض على المهاجرين غير الشرعيين · ويرغب فخامة المندوب السامي ان يفهم جليا ان اعمال مثل هذه الهيئات مهما كانت حسنة النية من جهة مساعدة البوليس في مهمته هي عرقلة اكيدة وتشويش من شانه ان يساعد على اخلال الامن ·

فعلى جميع من يهمهم الامر ان يتاكدوا من ان فخامة المندوب السامي يتخذ الان كل الاجراءات ليرى ان القانون يطبق بحق جميع الاشخاص الذين يجربون دخول فلسطين سرا · وفي نفس الوقت قد امر فخامة المندوب ان تمنع من الان فصاعدا جميع المحاولات التي يقوم بها افراد وهيئات لاخذ القانون في ايديهم · وان الاشخاص الذين سيخالفون هذه الاوامر سيعرضون انفسهم للاجراءات بموجب قانون منع الجرائم ·

ان المندوب قد لاحظ باهتمام نشر بيانات سيئة القصد ومضللة في بعض الاحيان بشان اعمال الهيئات الغير الرسمية المذكورة اعلاه · ويرغب فخامته بان يفهم بان هذه المحاولات لم تمر بدون ملاحظة · وانه عند الحاجة سوف لا يتاخر عن اخذ الاجراءات بموجب المادة ١٩ (من قانون المطبوعات)

— متى بدأ العرب بالحراسة —

الكرمل : حراسة الشواطيء بديء بها قبل نحو شهر ولم تمنعها الحكومة

لم يقم العرب في حراستهم بعمل عنفي بل كل ما هنالك انهم كانوا يدلون المامورين الرسميين على المهربين والذي يدل الحكومة على التهريب مهما كان نوعه يكافأ

حالما سئم اليهود المراقبة واعتدوا على المراقبين اصدرت الحكومة بلاغها هذا الذي يجعل مراقبة التهريب جرما يستحق العقاب · فكأن الحكومة برهنت في بلاغها هذا كما في غيره انها تردد صدى الشعور اليهودي

العرب لم يعمدوا الى الحراسة الا بعد ان دخل البلاد عشرات الوف المهاجرين بطريقة التهريب دون ان تتخذ الحكومة تدابير لمنعهم

— لم قام العرب بالحراسة —

لو كانت الحكومة التي تنفق ثلث الميزانية على الامن العام ساهرة على منع التهريب وشعر العرب ان لا خطر عليهم من هذه الناحية لما كلفوا انفسهم عناء الحراسة

لو ان الحكومة حبست الاذون بدخول البلاد عن الجمعية الصهيونية الى ان يمنع التهريب

او لو انها طاردت كل الذين دخلوا بطريق التهريب واخرجتهم من البلاد لاغنت العرب عن السهر والمراقبة ولاطمئنوا لتدابيرها من هذه الناحية وعلموا انها حكومة تعمل اكثر مما تقول

— الحكومة مطمئنة —

يظهر من هذا ان الحكومة مطمئنة ولا تخشى من الضغط ان يولد انفجارا في العرب لان زعامتهم في ايدي نفعيين وموظفين يعملون باوامرها لتنفيذ سياستها الصهيونية مها تظاهروا بالوطنية

نحن نريد ان نعتمد على شرف الحكومة الانجليزية وتمسكها بكلمتها اكثر من اعتمادنا على هؤلاء وعلى هيئاتنا التي تسمي نفسها وطنية وعلى من تغدق عليهم القاب الزعيم الكبير والمجاهد الاعظم وهم اوصلونا الى ما نحن فيه

والحكومة تعدنا بالسهر على المهاجرة فهل تمنع التهريب من بعد الان كما وعدت وترد المهربين لتحقق امالنا

— نمهد لهم السبيل فيقبلون —

وفي الختام لا نكتم قومنا العرب ان اليهود ما داموا يلاقون اراضي وبيوت وارباح في فلسطين فهم يتوسلون بشتى الوسائل لدخولها والماشطة لا تحسن تبديل الوجه القبيح

والسياسة لا تعدم وسيلة لتمنعنا من القيام باية حركة متى كان لها مصلحة في تحويل فلسطين الى وطن قومي يهودي وتمنع المهاجرة متى اقتضت مصلحتها ذلك

— من يسد سيل الهجرة —

العرب يسدون السبيل في وجه المهاجرين المهربين وغير المهربين متى شاؤوا وجدوا وهم لا يجهلون الطرق فليعملوا بها قبل فوات الفرصة يعني قبل ان يصير في وسع اليهود ان يخرجونا من البلاد بالجملة والمفرق

— ماذا نفهم من بلاغ الحكومة —

ولا نكتم الحكومة اننا نفهم من بلاغها ان العرب لا يجوز لهم مراقبة اعمال اليهود ولو كانت غير مشروعة وكان فيها القضاء على مستقبل العرب وحياتهم ووطنهم وان على العرب ان يبقوا جامدين امام السياسة الاستعمارية

من صداقة اليهود

العرب لا يمحون

وليعلم اليهود ان العرب امة ذات مجد وتاريخ فلا يمكن محوها كمحو هنود اميركا الحمر والذي ايقظ اليهود سيوقظ العرب وسيعلم المعتدي ان شره عليه

الكرمل الجديد

عرش سوريا

اصحيح ان الملك ابن السعود يطلبه لنجله

اصحيح ما يشاع ويتحدث به الناس ان الوفد السوري الى الحجاز كان غرضه اقناع صاحب الجلالة ابن السعود بالسعي للاتفاق مع السلطة الفرنساوية على اجلاس احد انجاله على عرش سوريا

وان جلالة الملك العظيم ارسل وكيل خارجيته الى باريز ليفاوض السلطات الفرنسوية بهذا

ان صح هذا الخبر فيكون الملك علي ومعتمد المملكة العربية يتزاحمان لدى الحكومة الفرنساوية على عرش سوريا

وهذا التنافس يستدعي ان يعرض كل من المتنافسين شروطه

ومن تاتي شروطه اكثر ملاءمة لسياسة الاستعمار ويرى فيه المستعمر انه اقوى على خدمة مصالحه بجلسه على العرش ويعهد اليه بتطبيق سياسته

ويتراءى لنا ان العروش التي يتزاحم عليها الطلاب لدى دوائر المستعمرين هي اشبه بالكراسي التي يجلس عليها السجانون عند سلطات الاستعمار على ابواب سجون السياسيين وكما يحبس السجان في سجون حكومات الاستعمار السياسيين الوطنيين عن العمل لمصالح اوطانهم كذالك يقعد الجالسون على العروش الاستعمارية على راس السياسة ليمشوها في مصلحة الاستعمار ضد المصالح الوطنية

قد يكون لجلالة الملك علي غرض من طلبه عرش سوريا من المستعمرين وهو تطويق المملكة العربية السعودية بالنفوذ الهاشمي من العراق الى شرق الاردن الى سوريا كما يمكن ان يكون طلب العرش السوري من قبل جلالة ابن السعود هو لمنع هذا التطويق ولكن هل غرض الملكين ان صح ان هذا غرضها يبرر تنافسها على العرش لدى المستعمر

وهل الذي يحله المستعمرن على عرش قومه يصلح ان يكون زعيما وطنيا كالذي يحرر بلاده بنفسه وقومه ويبني هو عرشها ويجلس عليه كما فعل جلالة ابن السعود في عرش المملكة العربية . هذا سوءال نترك الجواب عليه لجلالة الملكين اولمن يامرانه بالجواب عليه

وللكتبة الذين يحبون خوض هذا الموضوع . وللذين يعملون للملكين من الوطنيين المحترمين او المجرمين

والسياسة الصهيونية لانهم ضعاف

ولا نكتم العرب ان الحكومة تقف دائما مثل هذا الموقف حيال العرب واليهود لان زعماء العرب موظفون عند الحكومة وينفذون سياستها وبالعكس اليهود الذين يحملونها على تنفيذ سياستهم .

ولان العرب مفككو العرى والذين يعملون منهم يعملون اما للشهرة واما للمنفعة فقط

اللجنة التنفيذية ادت واجبها

رفعت لجنتنا التنفيذية احتجاجا شديد اللهجة « طبعا » لاعتداء يهود مستعمرة ناتانيا على اعضاء فرقة كشافة ابي عبيدة فالاحتجاج وان كان نصيبه مثل نصيب الوف الاحتجاجات التي تقدمته فوجدان اعضاء مكتب اللجنة مستريح انهم ادوا واجبهم

وصول البترول الى حيفا

ينتظر ان يصب في حيفا بترول العراق في النصف الاول من الشهر القادم اما انابيب طرابلس فقد صار البترول يجري فيها .

٧٢ جريحا

تقول جريدة لسان الحال الاغر ان معارك حزبية حدثت في عين ابل وتبنين وعلى ضفة نهر القاسمية من اعمال بلاد بشاره سقط فيها ٧٢ جريحا

— هجرة السوريين الى فلسطين —

حظرت الحكومة هجرة السوريين الى فلسطين واقامتهم فيها والبوليس يراقب الحدود السورية واللبنانية بشدة

حكومة فلسطين تمنع دخول السوريين الى فلسطين وتشدد في حراسة الطرق لمنع دخولهم اما اليهود فلا تمنعهم ولا تشدد في مراقبتهم

— والد تروتسكي يطلب لعنه —

شكا والد تروتسكي ابنه انه خان دين اجداده في محفل الكنيس وطلب لعنه فطرد من اليهودية ولعن على حسب الاصول المتعارفة فاغمي على والدته

— سر نجاح النازي —

نجحت النازية في المانيا لانها تمكنت من تشغيل اربعة ملايين عامل في سنتين والعامل الذي يعمل يدفع ثلث اجرته للحكومة لاعالة العاطلين من اخوانه العمال

— العراق والاجانب —

قرر مجلس وزراء حكومة العراق انه يجوز للاجنبي ان يمتلك دارا لسكناه ولكن لا يجوز له ان يمتلك دورا واراضي وبساتين

الجفاف في اميركا

تلف المحصولات في ٤٨ ولاية — موت الناس والحيوانات

اشتد الحر في الولايات المتحدة اشتدادا لم يسبق له مثيل من ٤٠ سنة فمات فيه مئات من الناس والوف من المواشي وقد اكتسح القيظ ٤٨ ولاية من الولايات الاميركية وكان اشد وطأة على ولاية او كلاهوما من كل الولايات الاخر واعلنت لجنة اعانة النواحي المنكوبة ان اربعماية الف عائلة عدد نفوسها مليون وستماية الف اصبحت عالة على الحكومة

— نقص المواشي —

وقد ذبح الاهالي اكثر من مئتي الف راس من الغنم وبيع جانب من لحمها وكبس الباقي في العلب سدا الالوف التي تموت يوميا ويخشون اذا طال عهد الجفاف ان يفقدوا ٣٥ مليون راس من المواشي التي يملكها المزارعون

— محصول القمح —

اما القمح فسيكون محصوله في هذه السنة اقل محصول عرف من ٤٠ سنة امطرت السماء في اميركا ولكن المطر لم ينقذ الموسم

صحيفة النساء

الحركة النسائية الوطنية في فلسطين

النساء في فلسطين صورة طبق الاصل عن الرجال

طلع فجر هذه الحركة في حيفا اذ انس لفيف من فضليات سيداتنا جمعية دعونها «جمعية تهذيب الفتاة الاسلامية» عملت مدة ثم توقفت وكل ما قامت به من الاعمال في سبيل القضية هو انها جمعت مبلغا من المال يربو على المايتي جنيه وارسلته الى الوفد الفلسطيني الاول في لندن. اما بقية اعمالها فلم تكن الا اعمال بسيطة كالباس بنات فقيرات واقامة بعض حفلات تكريم وتابين

ثم كانت ثورة سنه ٢٩ فاهتاجت العواطف وثارت النخوة في رؤوس سيداتنا وغضبن لدماء رجالهن المراقة غضبة مضربة فقامت فئه من سيدات القدس الغيورات ودعت الى عقد مؤتمر ضم مندوبات من جميع انحاء فلسطين القيت فيه الخطب عما وصلت اليه حال العرب في فلسطين وواجبات النساء وتصيدين من العمل وذرفت الدموع السخينة واتخذ السيدات قررات بما يجب عمله كلها طيبة نافعة وانتخبن لجنة تنفيذية ثم رجعت الوفود كل الى بلده. ليعمل على تاسيس جمعية فيها فتأسست جمعية في القدس واخريات في حيفا ويافا وعكا

والان انرى ماذا كانت اعمال هذه الجمعيات ومبلغ نفعها للقضية الوطنية

اقول والاسف يملاء فؤادي ان اعمالها اقتصرت على الاحتجاجات «بشدة» وعلى جمع الدراهم وتفريقها على عائلات المنكوبين. اعمال هي من وظائف الجمعيات الخيرية

ارادت جمعية حيفا ان تكون عملية اكثر من غيرها فقامت تسن لنفسها قانونا طويلا عريضا واسست مشروعا دعته مشروع القرش فهللنا وكبرنا وقلنا الحمد لله ان هذه الجمعية ستبيض وجوه السيدات وتجعلهن يقفين حصرما في عين العدو وينفعن البلاد بعملهن ولكن فرحنا هذ لم يطل لان جنين هذا المشروع ما كاد يرى النور حتى اختنق في مهده ولم نعد نسمع له اسما

رقد سيداتنا واستغرقن في سبات عميق لو لا بعض احتجاجات وتقارير كانت تقدمها لجنة القدس التنفيذية كانت عبارة عن شخير النائم الى ان وقعت الثورة الاخيرة فتحمس السيدات ورحن يزرن المجاريح ويوزعن الدراهم على المنكوبين ويرسلن البرقيات والاحتجاجات «مثل الرجال بالتمام»

ثم سمعنا ايضا بمشروع صناديق التوفير التي يخلف مشروع القرش فقلنا لا باس اذا مات مشروع وقام مشروع مقامه ولكن يظهر ان مشاريع سيداتنا كلها «تلحق بعضها بعضا»

ثم جاءت استقالة اللجنة التنفيذية النسائية ضغثا على ابالة

فهل يحق تسمية هذه الاعمال التي هي من شأن الجمعيات الخيرية اعمالا وطنية تنفع قضية البلاد

داؤونا العضال هو عدم الثبات

نبدأ كل اعمالنا ومشاريعنا متحمسات ولا تلبث حماستنا ان تبرد فتقعد وتنطفيء جذوة حركتنا الوطنية

كنا نظن ان سيداتنا يختلفن عن رجالنا في الاعمال الوطنية ولكن كان من الخطأ ان نظن هذا الظن ما دام الرجل صنيعة المرأة

ايها السيدات والانسات العربيات

انا اعلم ان نياتكن شريفة وارادتكن حسنة ووطنيتكن لا تشوبها شائبة طمع ولكن ينقصكن الثبات والجد على العمل فاثبتن وامضين بارعاكن الله في مشاريعكن ولا تدعنها تموت

انا اعلم ان كثيرات منكن يعتقدن ان هذه الاعمال شاذة بالنسبة الى النساء ولكن موقف البلاد شاذ وهو يحتاج الى اعمال شاذة وجهود جبارة لانقاذها

ارجعن الى تنفيذ مشروع صندوق التوفير وعممنه

اسسن المدارس الليلية لمحاربة الامية بين السيدات اعملن على ايقاظ روح الوطنية في نفوس الفتيات الناشئات اللواتي لا يزلن ضمن جدران المدرسة والبيت. الفن اللجان لزيارة القرى والقضاء على الخصومات بين سكانها العرب ولتفقد حالة النساء فيها وتحريضهن على عدم ترك رجالهن يبيعون اراضيهم.

الفن لجان التمثيل تمثل الروايات الوطنية التمثيلية فروايات شكسبير التمثيلية هي علمت الشعب الانكليزي الوطنية

لا تحسبن ان هذه الاعمال لا تجدي فان الكلمة لا بد ان تؤثر ولو بعد حين. وهب انكن لم تنجحن كل النجاح فتكن قد قمتن بواجباتكن وارضيتن ضمائركن الحية وزرعتن زرعا ينبت بعد حين ولي نصيحة اسديها بلاش

وهي ان تكون اكثرية اللجان التي ذكرتها من الانسات الاديبات اللواتي ليس وراءهن لا بيت يهرب ولا زوج يضرب

للبحث صلة — مخلصه

الزواج عند القبائل الافريقية

بعض القبائل في افريقيا لاتزال تعيش على الفطرة ويؤخذ راي الفتاة في الزوج فاذا قبلت به ملات فمها لبنا وسارت نحوه ومجت اللبن عليه علامة القبول

وبعض القبائل يعتبرون البدانة «السمن» من علامات الجمال. ولذلك ترى الفتيات لا يمشين كثيرا ولا يقمن باعمال شاقة لئلا يعزلن ويشربن اللبن كثيرا لاعتقادهن انه يسمن

.....

يروي ان سقراط طلب ان يتزوج المراة السفيهة التي لم يكن في بلده اسلط منها ليعتاد جهلها والصبر على سوء خلقها ليقدر ان يحتمل جهل العامة والخاصة

نابليون بونابرت

ولادته

حاته

مماته

(تابع ما قبله ٤)

تحدو به انفته الى ستر فقره

من يخالط العامة والمحامين والمزارعين يسمع لغوا غريبا لم يكن قد خطر لاشراف باريس في بال بعد

اصحيح ان روح كتابات «فولتير و «مونتسكيو» و «رينان» تغلغلت فى نفوس سكان الاقاليم

هل نحن في فجر الحركة التي تنبأ عنها هوءلاء الانبياء

هل نحن على ابواب الثورة

هذا ما تنادي به الكتب

ولحسن الحظ فالقراءة لا تكلف شيئا

كان نابليون كلما اتم مطالعة موءلفات غرفة المطالعة يشتري كتابا جديدا بفرنكين يقتصدهما من ميزانيته الضئيلة

اصوات اللاعبين في غرفة البلياردو الملاصقة لغرفته في القهوة التي يسكنها تزعجه

وكذلك فكرة الانتقال من ذلك المحل تزعجه اكثر

انه يحتفظ بعاداته . اتراه يحتفظ بعواطفه ايضا

ككل شبان عصره لا شيء يحمسه اكثر من المسائل المتعلقة بالمملكة والحكومة

ها هو جالس بقرب قاعة البلياردو تحت ضغط الهواء اصفر اللون وحيدا وبينما رفاقه يعمدون بعد ساعات عمل قليلة الى اللهو واللعب ومعاشرة النساء ينكب هذا الملازم الفقير على كتبه ويدرس بهمة ونشاط لا يعرفان الكلل كلما سينفعه فيما بعد

تاريخ البحرية . انظمة الحصار . مملكة افلاطون . دستور الايرانيين والاثنيين . والاسبرطيين . تاريخ انكلترا . مواقع فريدريك الحربية . مالية فرنسا . عادات بلاد التتر والترك . تاريخ مصر وقرطجنة . وصف الهند . التقارير الانكليزية عن فرنسا . المعاصرة . ميرابو . بوفون ماشيافيل ودشاتير سويسرا والصين والهند . تاريخ الاريسطوقراطية . جنايات الاشراف . علم الفلك . الجغرافيا . علم الظواهر الجوية . قوانين التكاثر والتوالد . احصائيات الوفيات

دفاتره الكثيرة التي كان يدون فيها بخطه غير المقرى تقريبا تدل انه لا يكتفي بقراءة هذه الكتب قراءة سطحية بل يدرسها دراسة عميقة وهذه تملىء ٤٠٠ صفحة مطبوعة

وانظر الى هذه المفكرات وقد رسم فيها بونابرت بيده خرائط ٧ ممالك سكسونية انكليزية وكتب اسماء ملوكها في مدة ٣ قرون . ونظام النقد في ممالك اليونان القديمة وقائمة بقلاع اليونان في اسيا الصغرى وتاريخ وحوادث ٢٧ خليفة وعدد فرسان كل واحد منهم

ويرى انه اهتم بالصفحات التي دونها عن مصر والهند اكثر من سواها

فهذه مقاييس الاهرام الكبيرة وهذه ذكريات الطوائف البرهمية وهذه نبذة عن مصر بقلم ريتان مدونة في مفكراته

امام مصر الواقعة بين بحرين او بالحري بين الغرب والشرق وقف اسكندر الكبير يفكر في نقل عاصمة ملكه اليها

لقد علم هذا الفاتح العظيم ان واسطة جمع فتوحاته في مملكة واحدة هي مصر . مصر التي توصل بين افريقيا واسيا واوربا»

وقد كتب بونابرت في مواضيع شتى منها ترتيب المدافع . الانتحار اقتدار الملوك . فقدان المساواة بين طبقات البشر . خصوصا في كورسيكا

لم ينج «روسو» نفسه الذي كان يعد من اكبر كتبة عصره من انتقاد ذلك العقل المميز

انظر الى ما كتبه «روسو» عن اصل البشرية التي قرأها بونابرت تجد اكثر عباراتها مكتوب بجانبها هذه العبارة «انا لا اصدق كل هذا» ثم ياتي دور التنفيذ

لما كان الناس قليلي العدد كانوا يعيشون عيشة راضية معتزلين بعضهم عن بعض ولكن عندما تكاثروا تولدت «التصورات الحادة» محبة الذات . الميول القاهرة . الكبرياء . مراودة النساء . والركض وراء الفتيات .

انظر اليه ايها القاري وهو يحرك قيوده الحديديه التي تقيده بها تصوراته الهائلة .

انظر اليه وهو واقف وقد اصفر وجهه حقدا على افراد فرقته الذين يطاردون الفتيات

لنهرب من هوءلاء الرجال . انهم افرنسيون

ان نظره مستقر دائما ابدا على جزيرته

ولا ريب انه كان يفكر فيها عندما اعد برنامجه الحكومي

«يتبع»

سبق السيف العذل

مثل يضرب لمن لام بعد وقوع ما وقع اللوم عليه . واول من قاله ضبة بن اد المضري فكان له ولدان يقال لاحدهما سعد وللاخر سعيد . فنفرت ابل لضبة تحت الليل فارسلهما في طلبها فوجدها سعد فردها ومضى سعيد يطلبها في طريقة الاخرى . فلقيه الحرث ابن كعب وكان على سعيد بردان فساله الحرث احدهما فابى عليه فقتله واخذ هما ثم حج ضبة فلما وافى سوق عكاظ لقي بها الحرث بن كعب وراى عليه بردي ابنه سعيد فعرفهما فقال له هل انت مخبري ما هذان البردان فقد اعجبني منظرهما قال لقيت غلاما وهما عليه فسئالته اياهما فابى علي فقتلته واخذتهما . فقال ابسيفك هذا قال نعم . قال الا تريني اياه فاني اظنه صارما فاعطاه اياه . فلما اخذه منه هزه وقال ان الحديث ذو شجون . فذهب قوله مثلا . ثم ضرب به فقتله فقيل له ياضبة اتقتل في الشهر الحرام . فقال سبق السيف العذل «الملامة» فذهب قوله مثلا .

الرجل

عبد العزيز آل سعود

*** او مثل الدولة الاعلى ***

روايتي هذه اهديها الى صاحبي السمو الامير ابن سعود وفيصل آل سعود المعظمين

تابع ما قبله ٤

على جمل اعرج

اخيرا مل عبد العزيز آل سعود الانتظار وخطر في باله المثل القائل ما حك جلدك مثل ظفرك . وما دام ابن الرشيد يظلم الناس في الرياض والقبائل تعبت من حكمه فلماذا لا اغزوه انا وحالما تراني القبائل تثور وتنضم الي فاهاجم بها غدا التي تنقلب معي على ابن الرشيد حالما تسمع بي فاطرده من الرياض وانظم اموري فيها واستانف حروبي واتمادى الى ان يستقيم لي الامر فاجمع كلمة العرب وانظم امورهم واوحد صفوفهم واعيد والمخلصين بناء مجدهم .

توفق عبد العزيز ال سعود الى استعارة جمل ضعيف من بعض معارفه والى اقناع بعض الفتيان لمرافقته فسار واياهم من جهة الرياض وشرع في طريقه يدعو الناس الى الثورة وكانت هذه الحركة عبارة عن تجربة لابن السعود لتعلمه ان الناس لا يركنون الى الزعيم لا اذا كان قويا وسبق ان قام بعمل او اعمال حقيقية وان الزعامة لا يكفيها الحسب والنسب .

لم يلب احد دعوة عبد العزيز واخيرا تعب جمله وظهر عليه الضعف فصار يعرج وشعر رفاقه الذين رافقوه وهم ربما كانوا يبنون قصورا في الهواء ان حلمهم بالشهرة والزعامة والكسب صعب التحقيق فغادروا عبد العزيز وعاد هو ماشيا وحيدا يقود جمله الاعرج حتى التقى بقافلة اركبته الى الرياض فاحب ان يكتم خبر فشله لولا ان رفاقه سبقوه وحدثوا الناس عنه فسخر الناس به

— هكذا بدا الزعيم —

وهذا هو سيد الجزيرة الذي تنحني اليوم له الرؤوس وتأتمر بامره العشائر ويكتب عنه المؤرخون وتملاء صحف العالم اعمدتها باخباره . هذا الذي كان يريد ان يتقلص ظل ابن الرشيد سيد الجزيرة بالامس فنزاه على جمل اعرج ضعيف فكسر عصابه في اول غزواته ولكنه لم ييأس

لم يضعف الفشل عزيمة ابن سعود لانه كان مخلصا لغرضه وقوي الايمان بالله وبنفسه

= عبد العزيز يصبر مكرها =

قعد عبد العزيز في الكويت وقلبه يغلي كانه على نار وعيونه تتطلع الى الرياض لانه كان يشعر ان سني الشباب غالية ولا يجوز اضاعة يوم منها بدون عمل مفيد في بناء المستقبل وخصوصا الشباب الذين اكتسبوا خبرة سياسية وتمرنوا على الحرب وتعودوا خشونة العيش مثله واستعدوا لتأدية رسالة واجب انتدبهم له الحق سبحانه ومع هذا لم ير عبد العزيز امامه سوى الصبر وانتهاز الفرصة متى سنحت

حدث اباه في الموقف فنصحه بالانتظار وراجع والدته واخته نورا فقالت نورا اصبر على مبارك الى ان يحتاج هو اليك ولا تستعجله . فامن والده ووالدته على هذا الراي فصبر عبد العزيز وجعل يراقب حالة مبارك الذي كان قد بدأ يداخله القلق خوفا من ابن الرشيد الذي كان يطمع ويطمعه الاتراك في الاستيلاء على الكويت لتكون له ميناء على الخليج الفارسي

مبارك يدب على جلبيه

جهز مبارك حملة وارسلها بقيادة عبد الرحمان آل سعود تغزو القبائل الموالية لابن الرشيد وارسل بالوقت نفسه الى ابن الرشيد يطلب ان يعاهده ولذلك لما عاد عبد الرحمان آل سعود من غزوته لم يأذن له مبارك بدخول الكويت لان الجواب على كتاب طلب المعاهدة لم يكن قد جاء من ابن رشيد بعد . فاحب ان يتقرب اليه بمجافاة ابن السعود ويبرهن انه لم يكن راضيا عن الغزوة السعودية للقبائل الموالية لابن الرشيد

لم تنطل الحيلة

ولكن ابن الرشيد لم يلتفت الى هذا لانه لم يكن يجهل اخلاق مبارك من جهة ولان الالمان والاتراك كانوا يحرضونه عليه ليستخلص الكويت منه ويدخلها في منطقة النفوذ العثماني الالماني ويخلصها من النفوذ الانجليزي

ابن رشيد ومبارك يتعاديان

اعتبر عبد العزيز ابن الرشيد طلب مبارك الصلح والمعاهدة ضعفا وتذللا وحسب انها فرصة مناسبة لضرب مبارك والاستيلاء على الكويت وخصوصا لانه عامل بجفاء عبد الرحمان آل سعود واغضبه حتى ما عاد هذا ينصره ويحرض نجدا على الثورة ضد ابن رشيد اذا هو حارب الكويت

بدأ ابن رشيد يجهز حملة على الكويت فخاف مبارك واعتذر لعبد الرحمن آل سعود ورجا منه ان يساعده على استنفار القبائل والنجديين وكتب الى صديقه سعدون باشا ابو عجيمي يستنجده فانجده هذا ولبت دعوته عشائر العجمان وبنو مرة وقبيلة مطير فجهز من هذه العشائر جيشا عدده عشرة الاف ولا تسل عما كان يخامر قلب عبد العزيز آل سعود من السرور بهذه التطورات التي احيت اماله بتحقيق امانيه فرافق الجيش بومين وراى انه لم يكن له فيه من الامر شيء يساعده على العمل بطرقه واساليبه الخاصة

«يتبع»

= كل سيدة في اصبعها خاتم ثمين تمد يدها الى وجهها وتصلح شعر راسها عشرة اضعاف ما تفعله غيرها من النساء قصد ان تستميل الانظار الى خاتمها

الزراعة

سياسة هتلر الزراعية في المانيا

نتف من برنامج الحزب النازي الرسمي معربة عن كتاب هتلر. كفاحي -

١ قيمة الزراع والزراعة في المانيا :

ان الشعب الالماني يحصل على القسم الكثير من طعامه من المواد الاجنبية الصادرة اليه

فاكثر اثمان الصادرات من الاطعمة الاجنبية الى بلادنا تدفعها من القروض التي تزداد بالشعب الالماني هبوطا الى عبودية الماليين الدوليين الذين يقرضونه واذا ظلت الامور سائرة على ما هي عليه ازداد الشعب الالماني فقراً يوما بعد يوم . والوسيلة الوحيدة للتخلص من هذه العقدة الوبيلة هي ان يتهيأ للفلاح الالماني انتاج ما يلزم للبلاد من طعام ولهذا فقضية ازدياد منتجات الزراعة الالمانية هي قضية حيوية

٢ ـ اهمال الحكومة الحاضرة للزراع والزراعة :

يزداد الانتاج الزراعي تأخرا في هذه البلاد على رغم انه ميسور التقدم والازدياد وما هذا الا لان الزراع تزداد قروضهم فيزداد عجزهم عن الحصول على الآلات والاشياء اللازمة للزراعة وقلة ايراد الزراعة بذيل ما يشوق على زيادة الانتاج . والاسباب التي تمنع ان يكون ايراد الزراعة مناسبا يبذل فيها من جهود هي كما يلي

١ — السياسة المالية التي تتبعها الحكومة الحاضرة فتزيد بها اعباء الزراع وتكاليفهم وهذه السياسة ناتجة عن اعتبارات حزبية ولان الوسط المالي العالمي اليهودي ـ وهو المسيطر الحقيقي على الديمقراطية البرلمانية في المانيا — يريد ان يقضي على الزراعة في هذه البلاد وبذلك يجعل الشعب الالماني ولا سيما الطبقة العاملة منه تحت رحمته

٢ — المزاحمة التي نلقاها من الزراع الاجانب الذين يشتغلون في ظروف اكثر يسرا

٣ — الارباح الكثيرة الفاحشة التي ينالها تجار الحبوب الكبار من ابناء الطبقة الوسطى الذين يحشرون انفسهم بين المنتج والمستهلك

٤ الاجور الفاحشة التي يدفعها الفلاح عن الكهرباء والسماد الصناعي وهي لشركات اكثرها بيد اليهود

ان الزراع لا يستطيعون دفع الرسوم الحكومية الفاحشة من منتوج اعمالهم الزراعية فيضطرون على الانغمار بالديون وعلى دفع الفوائد الفاحشة عليها وهم بذلك يزدادون هبوطا في وهدة العبودية والارهاق وينتهي بهم الامر فيسلموا كل ما لديهم الى المرابي اليهودي

وبهذا الشكل تهلك طبقة الزراع في المانيا وتبيد

«٣» نأمل ان نرى الحكومة تحترم حقوق الفلاح وان تكون في البلاد سياسة زراعية

ولا امل في تحسن حال سكان البلاد تحسينا بينا شاملا وازالة ما فيهم من فقر وانعاش الحياة الزراعية ما دامت خاضعة لرجال المال العالميين

(٤) لا تكون الاراضي الالمانية هدفا للمضاربات ولا تقدم لصاحبها دخلا لم يتعب في الحصول عليه وهي لا ينالها الا من وطنوا العزم على زراعتها بانفسهم ولذلك ومن هنا كان للدولة حق شفعة في كل ارض تباع وممنوع ان ترهن الارض لدى الدائنين الخاصين . ويحصل الزراع بشروط سهلة على ما يحتاجون اليه من قروض لازمة اما من شركات اعترفت بها الدولة واما من الدولة ذاتها

(٧) لا بد من قانون للوراثة يمنع الاكثار من تقسيم الاراضي والاكثار من الديون المتراكمة عليها

(٨) يكون للدولة حق استملاك الاراضي على ان تدفع تعويضا مناسبا لقاءها في الاحوال التالية : —

(١) حينما لا تكون ملكا لاحد ابناء البلاد

(٢) حينما يرى بحكم من محكمة الاراضي مالكها لا يحسن زرعها ولا يخدم صالح البلاد

(٣) حينما يراد اسكان بعض الفلاحين فيها ويرى ان مالكها لا يزرعها

(٤) حينما تريدها الدولة لاغراضها الخاصة المفيدة لصالح البلاد كالمواصلات واماكن الدفاع

اما الاراضي التي حصل عليها بصورة غير مشروعة ولا متفقة مع القانون الالماني فيمكن مصادرتها من غير تعويض

الكرمل : يرى القارىء من هذا البرنامج ان الحزب الوطني الالماني يريد ان يحتفظ بالاراضي الالمانية للالمان وللمزارعين منهم ولا يسمح بانتقالها لايدي المرابين وخصوصا اليهود

ومن راي تولستوي الفيلسوف الروسي ان الاراضي يجب ان لا يملكها غير الذين يزرعونها بايديهم

وكانت سياسة يشوع ابن نون الذي قسم الاراضي على بني اسرائيل ان لا تنتقل اراضي سبط الى سبط اخر ولذلك حرم البنات من ميراث الاراضي لئلا يتزوجن من ابناء الاسباط الاخرى وتنتقل ملكية الاراضي من سبطهن الى الاسباط التي يتزوجن منها

ان ترك الاراضي تتسرب الى المرابين والتجار واصحاب النفوذ هو الذي سبب انتقال المساحات الشاسعة منها الى ايدي اليهود في فلسطين

والسياسة الصهيونية التي اعتنقتها السياسة الانجليزية هي التي توجب تحويل فلسطين الى وطن قومي لليهود وتسهل لليهودي الروماني والبولوني والروسي وغيرهم امتلاك اراضي العربي في بلاده

حكومة فلسطين ليست عربية ولا يمكن ان تصير عربية ما دام هذا حال العرب فيها وفي سائر البلدان العربية

ولذلك لا نتوقع ان نرى في هذه البلاد حكومة كالحكومة الالمانية او غيرها من الحكومات الوطنية تحفظ لعرب البلاد حق ملكية الاراضي ما لم يغير العرب ما بانفسهم ليغير الله ما بهم ويخلق منهم رجالا بمعنى الكلمة ويكونن لهم امة لا يصدق عليها قول المثل « اقتل جنادب واعد ارواح »

متى صرنا رجالا نحتفظ بحقوقنا ونستبقي اراضينا لنا . وما دمنا بياعين فلا وطن لنا

بتـــرا

تابع ماقبله

وعلى سفح جبلهم المقدس حيث تجد المذبح العظيم للكفارات اوجدوا ملعبا موءلفا من ثلاثة وثلاثين مقعدا من الحجر الرملي يسع ثلاثة الاف شخص بسهولة وراحة حيث ان عدد المحاربين كان نحو العشرة آلاف منهم قسما كبير يكونون غائبين بالوظيفة اما بحراسه القوافل او متمركزين بالنقط والمخافر الخارجيه او بحصار المدن وان المقاعد التي بالملعب كانت كافية لبقية المحاربين الموجودين كما انه يوجد مقاعد خصوصية للملك وحاشيته وباعلى مركز من الملعب هناك كانت تدفن الموتى وبقايا الضحايا هكذا كان سكان هذه الصخور على وفاق تام بين بعضهم البعض وكانوا عصبة واحدة اما في الحرب او في القتال لا فرق بينهم حتى في ميدان الالعاب والتجاره والعمل وقد عملوا على تعليق المدافن في باب المدخل وبناية المخافر العسكرية والمستودعات التجاريه والمداخر الحربية في قلب الرمال حتى على شواطيء البحر الاحمر تمتد طريق من المدينة مارة بين هذه المدافن والبروج والمعابد تخترق مضيقا الى جهة الغرب بتصل الى معبد يدعى « الدير » وهذا احدى عجائب الصحراء فانه نحت بصورة ضخمه على جانب قمة جبل عال بشكل مهيب محلق بالسماء معجبا بمتانته وجلاله واذا تاملته ظهر لك بانه يبقى منتصبا ما دامت الجبال قائمه حوله وعظمة هذا المعبد وصلابته زادت تعاضد ساكني الصخر حتى اصبحوا سلاطين الصحراء ان منشاء الاعتقاد في الموت في بترا والذي لاجله قد اضطر اهلها ان يحيطوا مدينتهم بالمدافن بطبقات مختلفه لربما كان لسبب معروف في خرافات العرب القديمه . وان نظريتهم بان الانسان البشرى له ارواح متعدده واحده منها تكون دائما مع الجسم تتولى حراسته وبامكانها الانتقام ممن ينظر بالحسد اصاحبها وان لها شعورا قوميا يحضرها لحراسة مستودع المنهوبات المختص بكافة المنهوبات المشتركة لهذا كان سكان بترا يعتقدون ان اشباح الموتى كان لها اليد الطولى في رد هجمات الرومان والمكدونيين الاولين فهذه العقيده شجعت هوءلاء الجبليين على اعتقادهم بتحميل هذه الارواح هذا العمل العظيم وقد رضخوا لنير حمايتها وعاشوا بحسب اعتقادهم بكل اطمئنان مع ارواح موتاهم - ان ساكني الصخور المعروفين بالنبطيين كانوا اصلا عشيرة من غزاة العرب الرحاله وبعد ان اكتسحوا بلاد ادوم واراضي سينا والبحر الميت وتغلبوا على هذه الاراضي استلموا القوافل التجاريه فيما بين البلاد العربيه ومصر وبينما كانوا يقطنون بيوت شعر سود اتخذوا واحة بترا كمستودع لادخار ما يكسبوه باما كن سريه وعندما تمرنوا على التعدي على تجارات المشرق والمغرب وجدوا انه من الانسب لهم الاتحاد على السير بامانة واحتكار التجارة ومحافظة القوافل بدلا من سلبها لئلا يصيبهم ما اصاب قرصان البحر الذين سعت لدمارهم كل من حكومتي الفرس ومصر اللتين زادتا اسطولها في البحر الاحمر لهذه الغاية وقد ساروا بعملهم التجاري كسماسرة ورقوا عمالهم بمحافظة القوافل وتعيين قوة في الصحرا لحفظ الامن ولكن مع كل هذا فلم يعمروا بترا كمسكن دائي لهم بل كمستودع ومدفن لموتاهم وقد راسهم سلسلة من الملوك ذوو قدره وذكاء اما في الحرب او التجاره حتى زاد غناهم وتضاعفت قواتهم حتى اصبحت مملكتهم في القرن الرابع قبل المسيح زاهرة بكل شيء وقبل عصرنا هذا في قرن واحد كنت تجدهم مع زرافات من الاسارى يحسنون صناعاتهم . ان الوضعيه الرومانية بما يختص بالمدينة الصخريه والقرايا المطموره في بلاد العرب هي عباره عن عمل جدى يدل على ذكاء ومهاره وكما قلت معرفة الاعراب واختيارهم بطرق جبال اولئك القوم ووضعية حصونهم الداخلية وممراتهم التجاريه المتعوجه زادت سلامتهم ومتانتهم لاقتحام الاخطار وصد من اراد الاستيلاء على مدينتهم وكانت اكثر تجارتهم محصورة بالحديد والنحاس والاصباغ الارجوانيه الوارده من القبائل المتاخمه لسواحل البحر المحيط يبدلون ذلك بالمر والذهب والفضه والجواهر او ببضاعة شرقية فاخره بزيادة في الثمن مع الرباء وكانوا يمنحون عربان الصحرا مالا لضمان محافظة قوافلهم وتامين مواصلاتهم وعندما كان يتغلب حب النهب والسلب على افكار هوءلاء العرب الرحاله وينقضون عهودهم

كان سكان بترا يعملون لابادتهم ومما اذاعه اللورد كتشنر من استطلاعات رحلته العلميه الى بترا انه لم يزل موجودا قرى ومدن شتى طمرت تحت التراب كانت واقعه على شواطيء البحر الاحمر تشهد باعمال رجال الصخر وسلاطين بترا وتجارها في آن واحد وعندما كانوا يخرجون للنزهة من الملعب مع عائلاتهم بجماعات كنت اذا حدقت النظر بهم تجد رجالا ركيكين ولكن وجوههم متصلبة من حرارة الشمس ومع هذا كله كنت تراهم مرتدين بملابسهم الطويله تكسو روءسهم اغطية من الحرير والحراب بايديهم يتبخترون بعظمة وقوة بين جنائن النخيل والزهور العطريه ومنها يسيرون الى بيوتهم الجيده حيث تلاقيهم اسراب من الاسارى والعبيد ونسائهم بتلك العيون الساحره مرتدية الملابس الحريريه على قوام فتان وجسوم بديعة كن يسرن بدلال حول رجالهن لخدمتهم بكل سرور وترحاب معجبات بهم وبالوقت ذاته كن امينات لهم بكل معنى الكلمه لانهم كانوا يشار كونهن بغناءهم ومسراتهم ورغما عن اجتهاد ونجاح هوءلاء القوم فانهم كانوا محصورين ولم يتوسعوا في البلدان وكانت مرابحهم العظيمه مشتركه مع المستعمرات التجاريه والبلدان الواقعه حولهم مع انه زاد نسلهم وكثرت ذريتهم وكان بامكان توسيع متاجرهم في البلاد الاجنبيه لكنهم لم يتمكنوا من توحيد كافة العرب كما وحدها الرومان وكان قانون اعمالهم ينحصر في تجارتهم الداخليه ضمن حدود ضيقه في - مدينتهم المحبوبة . فوق هذا الوادي ذي الالوان المختلفه الذهبيه والارجوانيه البنفسجيه يرى الناظر قمة وعرة المسلك من كل الجهات الا من الجهة الجنوبيه حيث يوجد المذبح وهناك كانوا يجمعون ضحاياهم ويذبحونها على النطع المخصص للدماء ويحرقون الاجسام في محفل حافل بالكهنة والملك وكافة الزعماء تذكارا لمجد اله مملكة ارتياس السماوى زعيم النبطيين الذي بحسب اعتقاد المصريين به كان يتخذ شقيقته كحليلة له . خلال المعارك التي وقعت بين مارك انطوني واغسطس قيصر . للنبطيين اليد الطولى في انقلاب كيلو بطرا عن عرشها وذلك بتعطيل الاسطول المصري الذي ابحر في البحر الاحمر وبهذا الانتصار قد زادت قواهم وتضاعفت تجارتهم واشتد نفوذهم

اخيرا خلال سنة ١٠٦ ميلادية الامبراطور تراجان لم يعد يتحمل حماية النبطيين وغناهم ومدافعتهم تجاه اعدائهم لذلك اضطر وحول هذه المملكه الى مستعمره رومانيه واستمرت بعد بسط الحماية الرومانية عليها لسنين طويله ولكن اعظم مرابحها كانت تعود للرومان واتفق ان كافة الانباط الاصليين انسحقوا وتلاشوا بحركة فتحولت تجارة الصحراء الى بالميرا — تدمر — ثم سارت البداوه واقتحمت مراكز الجهات الضعيفه حتى وصلت بترا ولما اكتشفت مرة اخري سنة ١٨٠٧ ميلاديه لم تكن سوى آثار قديمه يقطنها بعض العشائر البدويه

م . س

التقريـــر

تتمه المنشور في الصفحة الخامسة

مشروع عادل ليس فيه شيء من الظلم والحيف ولا يفكر احد من اعضاء هذه الجمعية انه يابى الموافقة على تطبيق مثل هذه السياسة في وطنه وعلى مواطنيه - ان هذا لعجيب . نعيد القول للانجليز ان العرب يميلون الى موالاة الشعب الانجليزي وحكومته والتعامل معها وتبادل المنافع واياها ولكن العرب يمقتون كل سياسة تعمل على تحويل اوطانهم لغيرهم وسلب حقوقهم منهم

وكل من يستسلم منهم لسياسة الاستعمار ويساعد على تطبيقها فهو خائن لقومه ووطنه وسريع الانقلاب على المستعمرين اذا دارت الدائرة عليهم

فليوال الانجليز العرب الامناء لوطنهم الاوفياء لاصدقائهم

ذلك خير من موالاة الصهيونية فاليهود لم يعجبهم ربهم ولا انبياوءهم والذي يخون قومه من العرب لا تصعب عليه خيانة الغاصبين متى ضعفوا

من لا ارض له لا وطن له

ورد نجيب

للكاتب الفاضل الاستاذ امين افندي فارس

تابع ما قبله(٤)

— ورد تعلل نفسها بالامال ترقبها —

كنت في مصيف في شهر آب «اغستوس» فرايت الجارة ورد تذهب وتجيء من منزلي اكثر الايام دائمة على العناية بالرزقات كعادتها فسألتها عن نجيب فقالت مضت مدة ولما احصل منه على مكتوب واخر الاخبار انه بالصحة وامل ان يتوفق ويعود قريبا فاسلمه الرزقات واستريح من هذا العناء وبعد ان يرجع بالسلامةوتكحل عيناي برؤية ذلك الوجه الصبوح واضمه الى صدري واطفيء نيران شوقي بالنظر الى وحيدي و كعبة امالي · بعد ذلك لا ابالي بالحياة فاقول الان تطلق عبدك يا سيد بسلام

يا امين قد انحطت قواي والذي يجعلني ان اعطي من الضعف امل لقاء نجيب ابنة حلال له يعيش معها براحة وهناء

فقلت لها تمم الله امانيك واعاد نجيبا سالما غانما واقر الله عينيك به واعطاك كل سؤلك

—الخيبة ونبأ الانتحار—

ما كل ما يتمنى المرء يدركه   تجري الرياح بما لا تشتهي السفن

طالما خابت الامال وبوغت الناس باخبار السوء المقيمة المقعدة بعد ان كانوا ينتظرون خير الاخبار ويسبحون في عالم الخيال ويبنون قصورا في الهواء · فدهمتهم شر المصائب وهم غافلون يتوقعون خير البشائر فقد صدق القائل وعن صفو الليالي يحدث الكدر

مرت ورد من امام منزلي كالعادة حاملة سلة العنب واعادت على مسمعي انتظارها رجوع نجيب لتسلمه الرزقات · وبعد برهة قيل لي وصلت اليوم رسالة من اميركا تنعي نجيبا · وبعدان شرحت ما آل اليه مآله خبرت ـ واأسفاه ـ انه انتحر باطلاق الرصاص على راسه تخلصا من الحياة التي صارت عبئا ثقيلا عليه فمن جهة الذي سلمه المحل او ثمن فخان وبقي المداينون يضايقون نجيبا ويلحفون عليه بالمطالبة لان المحل باسمه ومن جهة اخرى اشتد غمه لضياع اتعابه في المجلة وفشله مع مغويته · اضف الى ذلك تذكره امه ودموعها وتوهمه ما سيحل بها عندما تسمع بما اصابه من الفشل والنوازل وسقوطه في اهوية الرذيلة بعد ان ربته على الفضيلة فاصبح لسان حاله ينشد

ولو كان هما واحدا لاتقيته   ولكن هم وثان وثالث

فلم يعد يستطع صبرا على الحال السيئة التي وصل اليها بل اوصلته اليها صاحبته التي استسلم لها واطاعها طاعة عمياء وامل الخير والشهرة على يدها فكانت العامل الاكبر على خرابه التام ماديا وادبيا

وقد قابل بينها وبين والدته فراى انه نشأ وترعرع وصار رجلا فاضلا بجهاد امراة هي امه خير الامهات · ثم فقد المال وما هو اثمن بما لا يقاس من المال · الصيت والرجولة وكل شيء بواسطة امراة وشتان بين الاثنتين · فهذه تختلف كل الاختلاف عن تلك في صفاتها وبساطتها وعطفها واخلاصها وامانتها · وقد قيل وبضدها تتبين الاشياء · فاخذ يتلوى كمن لسعته افعى سامة واظلمت الدنيا في عينيه · واستولى عليه اليأس فلم يعد يقوى على احتمال الحياة بعد كل هذه الضربات ففقد التوازن العقلي واستساغ الانتحار فكان منه ما كان وذهب مبكيا على شبابه مأسوفا عليه

— فتش عن المرأة =

وقد قيل في الافرنسية فتش عن المراءة والتاريخ اصدق شاهد لصحة هذا القول ينبيء ان للمراءة يدا في معظم حوادث الكون ان خصوصية وان عموميه وتأثيرا عظيما في كفتي الخير والشر · فكم من امراءة كانت علة ايقاظ شعور الرجل وانهاض همته ورفعته وتهذيب اخلاقه واصلاح ما اناد من صفاته فاندفع بايحاء او ارضاء لها في سبيل المغامرة واصبح طموحا نزوعا الى الرقي فارتقى الى اوج المعالي

وكم من امراءة كانت سبب انحطاط الرجل وافساده واثباط همته وفشله وخرابه حتى وانتحاره وبسوء تأثيرها تواكل ونام في مرتع الخمول فرجع القهقرى بعد ان كان همه الاكبر المحاضرة في ميدان الحياة ونصب عينيه ابعد الغايات وانبلها مثل صاحبنا نجيب

فعظماء الرجال وفطاحل العلماء واشهر القواد وكبار المصلحين والملوك العظام ومعظم الذين اشتهروا في العالم صنعة المراءة ان اما او زوجة او صديقة

ولا غرابة في ذلك فالمراة المدرسة الاولى والمربية في الصغر والمتسلطة على القلوب في الكبر برقيها ولطفها وكل صفات الجنس اللطيف

وان في ورد المراة الفاضلة والزوجة الامينة المدبرة والام الحنون المهذبة المضحية والارملة الصبور المجاهدة · وفي صاحبة نجيب التي نستغني عن وصفها بما مر من امورها لعظة بالغة وبرهان ناطع على تأثير المراة في جانب الخير وجانب الشر ايضا

— كتمان نبا الانتحار عن ورد —

شاور من جاءته الرسالة اصدقاءه فاجمعوا على ان يكتموا الخبر عن ورد اشفاقا عليها من تاثير هذا النبأ المؤلم الفادح بل القاتل قائلين لشد ما يكون وقع الخبر على نفسها المتعلقة بولدها المملوءة من الامال بعودته سالما غانما · فلماذا نقطع حبل امالها ونتركها يائسة · وربما قضى هذا الخبر عليها في الحال فتنزل شيبتها بحزن الى الهاوية · الافضل ان نكتم الامر عنها ونتركها تعلل النفس بالامال ليبقى في فؤادها امل لقائه الذي هو لهجها صباح مساء وان ايامها اصبحت معدودة فلا بد ان تلحق بنجيب عن قريب

وهكذا كان · فاستمرت ورد تمر من امام منزلي كل صباح ذاهبة الى الرزقات وتعود منها حاملة شيئا من الثمر وتقول لي ولغيري اريد ان ادير بالي على الرزقات «اعتني بها» الى ان يرجع صاحبها تعني ابنها وحينئذ اسلمه الرزقات فتزداد لوعتنا على ابنها وعليها بالاكثر

— ورد في شيخوختها =

كنت انظر اليها محنية من الكبر والمتاعب منحطة القوى وقد اشتعل راسها شيبا لكن الابتسامة التي شهدتها فيها وانا صغير وهي عروس في عنفوان الصبى لا تفارقها ولا يزال على محياها مسحة من جمالها الرائع ووجهها المشرق لم يتجعد وبريق عينيها لم يغادرهما ولطفها الطبيعي الساذج لا يزال يتجلى في كل كلمة من كلماتها فاقول كانها لا تزال ورد العروس وهي في شيخوختها على شفير الهاوية واخال ان الرجاء رجاء لقاء ولدها كان يولد فيها القوة على الذهاب والاياب من الرزقات كما قالت · وفكرة المحافظة عليها الى رجوع صاحبها «ابنها» كانت تسليتها وحياتها البسيطة وملازمتها العمل وقلبها الراضي امور حافظت على بهاء منظرها وان شاخت وكاني بالعناية قد وضعت في قلبها ان تدرك كل شيء الا موت ابنها

= استمرار الرجاء —

بقيت ورد على ما تقدم سبع سنوات تلهج بذكره وتستغرب تداعه الرسائل عنها ولا تنفك تنتظر رجوعه واستلامه الرزقات وكنت اذهب لاصطاف في بعض السنين واراها على العهد القديم لم تزل · تذهب الى الرزقات وتعود منها حاملة سلة العنب او غيره من الاثمار وعلى عادة تلك الناحية تدعوني «تعزم علي» لاخذ عنقودا او ثمرة من السلة فآبي فتشدد العزيمة كما يقولون وتقول اكراما لخاطر صاحب الرزقات الغائب خذ شيئا فاخذ مضطرا وقلبي يكاد يتفطر غما واسى على صاحب الرزقات واكثر منه على الام التي ربت وتعبت وهذبت وجاهدت ولا تزال تتعب على امل رجوع من قضى واصبحت عظامه رميما او كما يقولون صارت عظامه مكاحل وكنت اتعجب من عدم انقطاع امالها مع انقطاع رسائل من تعتقد انه لا يزال حيا يرزق وسيعود فتسلمه الرزقات ولم تكن لتفكر مطلقا انه ربما قضى نحبه الى الابدية

«يتبع»

انجلترا والهند

راي هتلر في موقفها

قال هتلر ومن الرعونة ان نتصور ان الانكليز لايقدرون اهمية الهند من امبراطوريتهم حق قدرها وما اعتقاد الناس بان انكلترا تفرط بالهندوتتركها تفلت من يدها الا دليل على انهم لم يعتبروا بالدرس الذي القته الحرب الكبرى

ان انكلترا لن تضيع الهند الا متى تركت الاضطراب العنصري يتسرب الى اداتها الادارية او اذا اضطرت الى هذا بسيف عدو قوي

مستجلبة الحب

(تابع ما قبله ٤)

اتبات المدعوة مس اوفيليا بجدود الانكليزيات وطولهن فتقدمت من الفتاة وقالت لها بهدوء كانها لم تسمع ولم تر ما حدث من شجار

— بولين لقد حانت ساعة درس الرسم اذا كنت ترغبين

— سمعا لك يامس اوفيليا وطاعة

وابتعدت الفتاة مع معلمتها رافعة الراس تتظاهر بعدم المبالات امام زوجة ابيها

هذا ما كان عليه موقف الانسة بولين دي كروا مسنيل تجاه المرأة الى تزوجها والدها الكونت ولهذا رايناها تذرف الدموع السخينة امام قبر امها

لما ماتت امها بقي والدها ارملا مدة ثلاث سنين واخيرا تعرف عند احد جيرانه بفتاة فتانه فعزم على الاقتران بها

وعندما اخبر ابنته بولين بعزمه هذا نظرت الفتاة اليه نظرة سوداء مالبثت حتى اصابتها على اثرها نوبة عصبية حادة اسفرت عن حمى شديدة الخطر

ولكن هذا العارض لم يمنع الوالد عن تنفيذ رغبته فتم الزواج بعد شهر

ومن ذلك اليوم اصبحت حياة بولين كلها شقاء وتعاسة

ولم يكن لها من تبثها همها وتكاشفها شجنها الا معلمتها مس اوفيليا

فرات معلمتها ان خير تسلية لتلميذتها هو العمل

وكانت بولين بطبيعتها تميل كل الميل الى الرسم ولها موهبة نادرة المثال حتى انها على رغم افتقارها الى النماذج التي تقدمها دور الرسم الى الفنانين وعلى رغم عدم وجود من يسدد خطواتها في هذا الميدان الشاق تمكنت من رسم قطع تبعث على الاعجاب

ففي احد الايام استرعى نظرها مركب يحمل دقيقا رسى في نهر اللوار بجانب طاحونة تظللها اغصان الاشجار الوارفة والبحارة يذهبون ويجيئون بين الطاحونة والمركب يحملون اكياس الدقيق وقد ظهرت اجسامهم القوية وسواعدهم المفتولة فاعجبت بنشاط بهذا المنظر وجعلت ترسم بريشتها على قطعه من القماش مسودة هذا المنظر حتى اذا استكفت مما رسمته نقلت اللوحة الى غرفتها حيث اقبلت على اتمامها بنشاط ورغبة

وشاءت الصدف ان تدخل زوجة ابيها الى غرفتها وهي متغيبة في نزهة مع مس اوفيليا فرات اللوحة فاشمئزت من منظر اجسام البحرية التي تكاد تكون عارية فاسرعت تخبر زوجها الكونت فاتى الكونت وحالما راى ما رسمته ريشة ابنته من مناظر تنافي الاداب والحشمة بحسب اعتقاده مد يده بقسوة وفظاظة ومزق اللوحة غير آبه بنفاستها الفنية ولا مشفق على الجهود التي بذلتها ابنته في اخراجها

صعقت بولين لما رجعت والفت لوحتها العزيزة وقد تناثرت قطعها في ارض الغرفة فارتمت على مقعد واجهشت بالبكاء ثم اسرعت الى القاعة حيث ابيها وزوجته فتدارك الامر الاب وقال لابنته بجفاء

— انا الذي مزقت لوحتك السافلة

— ٠٠ انت يا ابي ٠٠٠ لم يكن لك حق

— لي كل الحق ايتها الانسة وعلي ان اسهر ليس فقط على شرف بيتي بل على ادابه وعلى سلوك وافكار من يسكنونه ويحملون اسمي ٠ وما دامت ميولك تدفعك الى رسم مناظر كان عليك ان تحجبي نظرك عنها كفتاة محتشمة فانا امنعك من اليوم وصاعدا عن ممارسة الرسم

— تمنعني عن الرسم ٠٠ تحرمني من التسلية الوحيدة التي بقيت لي في حياتي التي اصبحت كلها سلسلة الام واهانات

— اسكتي

علمت بولين ان لا فائدة من مجادلة ابيها فركضت الى غرفتها متألمة واستسلمت الى ياسها وعزلتها

لم يبق لبولين المسكينة من العواطف العذبة التي تبعث السعاده الى النفس الا عاطفة واحدة كانت تجتهد في اخفائها حتى لا تؤول تؤويلات شتى وتتخذ وسيلة لتعذيبها

وهذه العاطفة هي حبها الشديد لشقيقتها الصغيرة كلودين ابنة الكونت دي كروا مسنيل من زوجته الثانية - ابنة تلك المراة التي طالما اذاقتها العذاب المر

دعي الكونت في صباح يوم الى باريس فذهب اليها بصحبة زوجته وقال انهما سيغيبان بضعة ايام

فرحت بولين لهذه الفرصة التي اتيحت لها لتتنفس قليلا ولتتمم قطعة كانت ترسمها سرا وقد دعتها « درس في الاحسان »

اما اللوحة فكانت عبارة عن كوخ تسكنه عائلة فقيرة معدمة وقد ظهر على عتبتها فتاة غنية صغيرة اتت بها والدتها لتدعها تحسن الى هؤلاء المساكين بيدها الصغيرة فتشب على حب مساعدة البائسين

نجحت بولين في رسمها نجاحا لم تكن تتوقعه فعرفت كيف ترسم على وجوه سكان الكوخ الفقراء خطوط الشقاء والحرمان ولكن شيء واحد اعجزها الا وهو رسم وجه الفتاة الصغيرة المحسنة الملائكي

عبثا اجهدت بولين فكرها في ايجاد النموذج الذي ترغب فيه لرسم وجه الفتاة الغنية الصغيرة فقد اقفل في وجهها باب الخيال فبقيت مطرقة مفكرة الى ان نبهها صوت يقول

ـ اختي

التفتت بولين بدهشة وقالت

— هذه انت يا كلوديت «تصغير كلودين »

ثم فتحت ذراعيها فارتمت الاخت الصغيرة على صدر اختها وهي تقول الخادمة الزنجية امرتني ان ابقى في غرفتي بسبب البرد القارس ٠ اما انا فقد تظاهرت بالقبول لتتركني وحدي وحالما نزلت الى المطبخ اسرعت في المجيء اليك

— حسنا فعلت يا كلوديت يا حبيبتي هلم نلعب

لا ـ لا رغبة لي في اللعب الان افضل ان اجلس بجانبك واراك وانت ترسمينني بكل هذه الالوان الزاهية الجميلة

ثم اسرعت الفتاة واتت بوساده وضعتها على الارض عند اقدام اختها وقالت

ـ كذا انا اجلس هنا وانت ترسمين

لم تسمع بولين عبارة اختها الاخيرة لان فكرة موفقة طرأت عليها

لماذا لا تتخذ من شقيقتها الصغيرة الجميلة نموذجا للوحتها

ماذا يمنعها ان ترسم وجه اختها البديع كملاك للرحمة والاحسان

اسمعي يا حبيبتي كلوديت هل تحبين ان ارسم لك صورتك

صفقت الطفلة بيديها الصغيرتين وصاحت

ـ بلى ـ بلى يا اختي

ولكن عليك ان تجلسي كما اشاء والا تتحركي وحالما تشعرين بالتعب نتوقف عن العمل

وبسرعة اجلست بولين اختها في اتجاه النور وجعلت تعمل في اخراج صورتها بسرعة ونشاط عجيبين وما هي الا برهة حتى ظهر على اللوحة الوجه الجميل الصغير بملامحه الملائكية ضاحكا منيرا فسرت بولين سرورا عظيما ولكن عملها قوطع لدخول الزنجية ـ اتت تفتش على كلودين وحالما راتها عند اختها تمتمت

اني ساقول لسيدتي ٠٠ الانسة بولين تختلي مع شقيقتها الصغيرة في غرفتها لترسم ٠٠٠ الرسم ممنوع ٠٠ تعالي كلودين تعالي حالا

لم تعر بولين تهديد الزنجية اي اهتمام لانها كانت منصرفة بكليتها الى عملها التي كانت تجد فيه لذة لاحد لها وبقيت تعمل الى ان اقبل الليل فارغمها الظلام والتعب على القاء ريشتها

سافرت مس اوفيليا في ذلك اليوم الى تورس ولكنها رجعت قبل الغروب فتناولت بولين معها طعام العشاء وحدهما لان كلودين نامت مبكرة بسبب انحراف خفيف طرأ عليها

نامت بولين نوما عميقا من شدة التعب وحول الساعة الواحدة بعد انتصاف الليل استيقظت على قرع خفيف على الباب وسمعت مس اوفيليا تناديها وتقول

تعالي يابولين اسرعي كلوديت مريضة

قفزت بولين خارج سريرها مرتاعة وقالت

— كلوديت مريضة رباه

وبسرعة البرق لبست ثيابها وركضت الى غرفة شقيقتها فوجدتها ملقاة على سريرها تشكو من الم في حلقها وقد تحول لون وجهها الي الزرقة بسبب شدة الحرارة ولكنها عرفت شقيقتها وابتسمت لها ثم انتابتها غيبوبة مقلقة

«يتبع»

احدث ازياء باريس – للسيدات

عادت «التايور» ملاحته ، واصبح احب الازياء ، واكثرها شيوعا بعد ان انتصف آب حتى اذا كانت السيدة لا تريد ان تلبسه ، او لا ترى داعيا لارتدائه تظاهرت به وحملته على ذراعها لتظهر انها تتابع الازياء حركة فحركة والتايور اليوم يصنع على الاغلب من «التوال» واجمل ما يكون الابيض الزاهي البسيط فهو اجمل ما روءي في هذه الايام ويزينونه بازرار من المعدن كبيرة ، وبقماش مقلم ازرق وابيض ، او احمر وابيض ، او اخضر وابيض والاول احسن واوقع في النفس

وقد يصنع التايور من توال قطني طبيعي ويزينونه بقماش ازرق او احمر او اصفر

وقد روءيت «تايورات» من قماش «ايكوسه» فكانت جميلة جدا

ومن بدائع التايورما عمل ايضا من قماش ملون تربيعا وزين بلون واحد حسب الذوق

وقد جعل الفسطان من القماش نفسه او ما يقاربه كثيرا ولكن ببساطة كلية

ويلبس مع هذا التايور «بلوز» تكون غالبا من الاورغاندي وقد تصنع من لينون او باتيستا او بيكه ولونها ابيض دائما او على الاغلب

اما التايور للسيارة في سفر فيكون من التريكو وخيره الصيني الذي يحتمل الغبار ويتلقى الصدمات التي تتعرض لها السيدة في مثل هذه الظروف

ويمكن للسيدة ان ترتدي تايور من الحرير الاسود او الازرق البحري وتكون بلوزه حينئذ من لون فاتح

اما في المساء فالتايور يكون من كريب جورجيت او موصلين حريري

وما زال الصيف قائما فالتايور الجميل «الشيك» يكون من كريب دي شين مطبوع لاسيما بابيض واسود ، او بابيض وازرق ... او احمر وابيض

والتفرعات والملحقات والاحذية التي توافق هذا الزي يجب ان تكون جميعها بيضاء فهي تعطي السيدة منظر شياكة مهم

والجاكيت تكون على قدر الجسم دون زيادة في السعة الا اذا كانت من «كاراكو» مستقيمة وقصيرة وتبقى دائما مفتوحة وذات اكمام ثلاثة ارباع

ومن المأنوس ان تقوم مقام البلوز صدرية خصوصا في المساء والاناقة المطلقة تقضي ان تكون هذه الصدرية «لامة» ذهبية ذات لون واحد

اما الحلى التي ترافق التايور نهارا ومساء فتتطلب دقة وعناية ويرجع فيها غالبا الى الذوق السليم

— عقدة —

لاجل تمام الاناقة يجب ان تضع السيدة على قبعتها او على كتف الكورساج عقدة كبيرة من الساتين الاسود ، اما الفساطين الفاتحة او البيضاء فان العقدة من اهم الزينات المرغوب فيها

البنك الزراعي – فرع عكا

افتتح البنك الزراعي العربي فرعا له في عكا ونحن على يقين من انه سيساعد على تفريج ضائقة المزارع ونهضته ، وبالوقت نفسه نحذر ادارة البنك من سلوك سياسة حزبية لانها مخطرة جدا في المسائل الاقتصادية

حكومة فلسطين

ادارة قوة بوليس وسجون فلسطين

اعلان

يطلب عطاآت لتقديم «جرايات» اكل يومي وطحين ومواد غذائية لجميع السجون وسجون العملة وسجون التوقيف في فلسطين لمدة ستة شهور تبتدىء من اول اكتوبر سنة ١٩٣٤

تفاصيل عن العطاآت يحصل عليها من محاسب ادارة البوليس والسجون او من دوائر البوليس المحلية

تقدم العطاآت في ظروف مختومة مكتوب عليها عطاآت لتقديم «طعام ومواد غذائية» ويجب ان تصل ادارة المدير العام غير متاخرة عن ٦ سبتمبر سنة ١٩٣٤

الامضا

ج . س . لورنزو عن المدير العام

امثلة

من لغة الدواوين المصرية في الجيل الماضي – عن «الفكاهة»

مر احد المفتشين واسمه خلف الله باشا بمزرعة احمد باشا المنشاوي فوجد قطعة ارض مزروعة حشيشا فكتب الى المنشاوي باشا يامره باقتلاع الحشيش فغضب المنشاوي ومزق الكتاب فعاد هذا واخبر خلف الله باشا بالامر فكتب هذا الى المنشاوي باشا:

« يازارع الحشيش – يابوعقل مافيش – تاكل دشيش – تشوط جواب التفتيش – انت ماتختشيش »

مثال اخر

قدم عالم ازهري يدعى الشيخ محمد السيسى طلبا لخلف الله باشا مخالفا لرغبات اهل بلده فكتب اليه الباشا يقول

« ياشيخ ياسيسى اذا لم ترضى فعلى وتاسيني فانا لاغضب بلدا وارضي واحد سيسي »

اقوال في المراءة

ان ما خسرته البشرية في هذه الحرب من الحذق والمهارة بفقد رجالها قد استعاضت عنه بما نالته المراة من التقدم والبراعة

....

قال عبد الملك بن مروان لرجل من عطفان – صف لي احسن النساء

قال – خذها ياامير الموءمنين ملساء القدمين درماء الكعبين ناعمة الساقين ضخماء الركبتين لفاء الفخذين ضخمة الذراعين خصبة الكفين ناهدة الثديين حمراء الخدين كحلاء العينين زجاء الحاجبين لمياء الشفتين بلجاء الجبين شماء العرنين شنباء الثغر محلولكة الشعر نمياء العنق مكسرة البطن

....

— تجد في معمل الشمنتو الحديث الطراز لصاحبه —

فضل الله مجدلاني بحيفا

ما تطلب من اجناس البلاط المتين البديع الصنع المعتدل الاسعار
المحل باول شارع الكرمل ماكناته تدار بالكهرباء نمرة التلفون ٣٨٥

مثال الصابون النابلسي الطاهر النقي الخالي من كل غش
اشتروه ولاحظ ماركة الهلا والنجمة في هذا الاعلان



مشاتل وهبه اخوان ـ بيسان

يسرنا ان نعلن العموم أن السادة وهبه اخوان في بيسان يقومون باستعدادات جباره لتحسين مشاتلهم من كل النواحي

من ناحية تقوية الاغراس وتكثير انواعها وتخفيض اسعارها والقيام بتجارب مختلفة في اجناس التربة وكيفية التزبيل وطرق الري والغرس والقلع والشحن ليستطيعوا اعطاء افضل انواع الاغراس رخيصة وتزويد المشترين بافضل التلعيمات والارشادات

جميع غرالاس المثمرة والحرشية والعنبرغيلان

اشهر جهازات الراديو التي عرفت حتى الان هي جهازات

راديو لوفي الالمانية

امتازت على غيرها بجودة صنعها وطلاوة صوتها وجمال شكلها
شهد لها بذلك كل من اقتناها وسمعها

يمكنك ان تطلب الايضاحات والتعليمات الكافية عن هذه الجهازات من وكيلها العام لفلسطين وشرق الاردن:

عبد الرحمان رشيد الحاج ابراهيم حيفا ـ فلسطين

متى زرت حيفا فاقصد الى

لوكاندة فكتوريا الجديدة

شارع المرفاء الجديد تلفون ـ ١٠٨

جميع اسباب الراحة متوفرة فيها · حدث ولا حرج عن العناية بالنظافة والخدمة · اسعارها على رغم الغلو في الاتقان معتدلة

اصحابها ـ السادة عطايا اخوان

وكالات شراء

وكالة لندن المتصلة مباشرة مع مصانع رئيسية ترغب في التعامل مع وكالات معتبرة · اوطي الاسعار توءمن ويتفق على تسهيلات كريديت التفاصيل يحصل عليها من العنوان الاتي=

A . . Box 666
Gordon & Gotch Ltd . .
75/9 Farringdon Street
London E . C . 4 . England .

زوروا

محلات السادة شبيب وابي نادر تجد ما يسرك من جودة الاقمشة وحسن المعاملة ورخص الاسعار

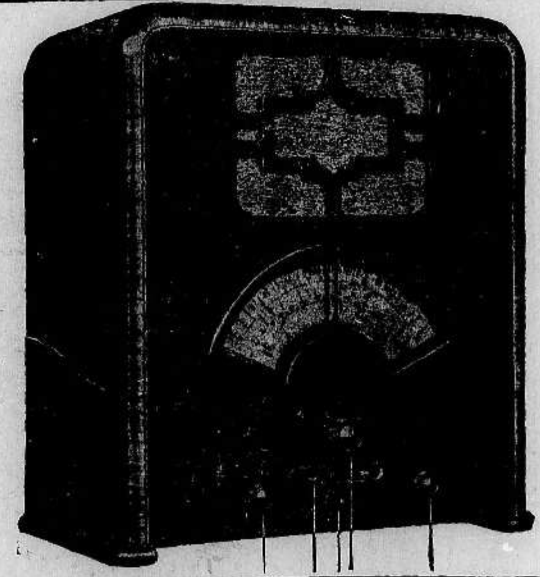
ومحلات السادة نسيب وفوءاد الجريديني تجدون عموم انواع الاجواخ الانجليزية الجيدة والاسعار مهاودة

زوروا فندق الجزيره بيافا
واوتيل فكتوريا بعمان

اطبعوا مطبوعاتكم

في مطبعة الكرمل الجديدة

محلها الجديد في املاك الالمان قرب الجرينة أوراء محل الاجواخ الانجليزية



مطبعة الكرمل ـ حيفا